الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية

إعـــداد

أ/ نورا عبد الحارس

د/ محمد محمد يونس
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.م.د/أسماء فتحي السيد
أستاذ أصول التربية المساعد
رئيس قسم أصول التربية- كلية التربية- جامعة المنوفية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى وضع مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته. ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تم تطبيقها على عينة مكونة من(٢٣٨) عضو هيئة تدريس من بعض الكليات العملية والنظرية بجامعة المنوفية؛ وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، واختبار (ت) T-test، وتحليل التباين أحادي الإتجاه، ومعامل ألفا كرونباخ. وقد أسفر البحث عن التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة التي بها يمكن التغلب على المعوقات البشرية، والمعوقات التشريعية، والمعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات التقنية، والمعوقات المجتمعية، والمعوقات المالية، لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية؛ وأوصى البحث بدراسة متطلبات أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنوفية حول استخدام المنصات التعليمية بالجامعة.

Abstract

The current research aimed to develop a set of proposed mechanisms to overcome the obstacles to faculty member's use of educational platforms at Menoufia University. The descriptive approach was used؛ for its suitability to the research topic and its nature. To achieve the research objective, a questionnaire was designed as a tool for collecting information, and it was applied to a sample of (238) faculty members from some practical and theoretical colleges at Menoufia university؛ frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, t-test, one-way analysis of variance, and cronbachs alpha coefficient were used. The research resulted in a set of proposed mechanisms that can be used to overcome human obstacles, legislative obstacles, administrative and organizational obstacles, technical obstacles, societal obstacles, and financial obstacles, for faculty members to use educational platforms at Menoufia university؛ the research recommended studying the requirements of faculty members in the faculties of Menoufia university regarding the use of educational platforms at the university.

١- مقدمة البحث ومشكلته

شهد العصر الحالي تطورات هائلة وسريعة في التكنولوجيا الرقمية، وثورة في المعلومات والإتصالات العالمية عبر شبكة الإنترنت وهو ما أنعكس بدوره على الحياة اليومية لمجتمع يعيش مجموعة من الإكتشافات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وأصبحت الأجهزة الإلكترونية الرقمية شيء لاغنى عنه؛ وأصبح من ضرورات الفرد الأساسية، وليس مجرد شئ ترفيهي أو تكميلي (الشهري، ومدكور،١٧٥، ٢٠٢٤).

وبفضل هذا التطور التقني أصبح الإنسان قادرا على مواجهة متغيرات الحياة والأزمات خصوصاً تلك التي تعرقل مسيرة التعليم كأزمة إنتشار فيروس كورونا؛ الذى فرض على العالم التباعد الإجتماعي، ومن ثم الإبتعاد عن الأسلوب التقليدي فى التعليم الذى كان يتم وجهاً لوجه بصورة مباشرة؛ والتوجه نحو التعليم الإلكتروني الذى يتم عن بُعد (أبوبكر،١٥، ٢٠٢٠). وهناك كثير من الدراسات التى تحدثت عن دور التعليم الإلكتروني بالجامعات في مواجهة إنتشار وباء فيروس كورونا (COVID-١٩)؛ مثل دراسة (Aouicha،٢٠٢٣)، ودراسة (Arash،٢٠٢٢)، ودراسة (Bouaoua,Bouri،٢٠٢٣)، ودراسة (John،٢٠٢٠) ودراسة (Hastuti،٢٠٢١) ودراسة (أبوعلوان، وبشير،٢٠٢٢) ودراسة (البيشي، ومحمد،٢٠٢١). حيث تم استخدام التعليم الإلكتروني بأشكالة المختلفة والتي منها، التعليم عن بُعد، والتعليم المدمج، والتعلم النقال، والتعلم عبر المنصات الإلكترونية؛ الحكومية منها والخاصة، وهناك من الجامعات التي أعتمدت على التعليم الإلكتروني بمواصلتها للتعليم من خلال استخدام تلك المنصات، وأكدت على ذلك دراسة (البليهي،٢٠٢٢) التي ذكرت أداء كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود وواقع استخدام منصة Black Board، ودراسة (رشيد،٢٠٢١) التي تحدثت عن استخدامEdmodo في كلية التربية بالعراق.

وبعدما حظيت إنطباعات التعلم عبر الأنترنت إهتمام كبير من قبل التعليم العالي؛ بدأت الجامعات تشكل لذاتها المنصة التعليمة الخاصة بها (ja choik،٢,٢٠٢١)، حيث تعد المنصات التعليمية هى أحد أشكال التعليم الإلكتروني، وهي من أبرز التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تساعد في عمليات التعليم والتعلم وتساهم في تطوير الأساليب التعليمية والعمل على خلق بيئة

تعليمية تستجيب للتغيرات السريعة وتواكب النظرة التربوية التي تعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية (Assaff, El-Sourani,734,2022).

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني الذى أصبح ضرورة لمواكبة أنظمة التعليم والمستجدات التربوية ومتغيراتها التي دعت إلى ضرورة إمتلاك أعضاء هيئة التدريس كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والأنترنت (الحميدي ،٢٠١٨،٧٧). حيث أن التعليم الالكترونى هو عبارة عن استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية ووسائل التواصل الإلكترونية ومنصات التعلم الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس (ال فريدة، والقحطاني، ٢٠٢٤،٨١).

وعلى الرغم من كل هذا الإهتمام إلا أن لاتزال الغالبية العظمى من مبادرات التعلم الإلكتروني فى البلدان النامية متخلفة عن تلك الموجودة فى الدول المتقدمة، ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة لم تتم معالجتها بعد؛ من أجل تنفيذ التعليم الإلكتروني بنجاح (hanan,hosam، samar،٢٠١٩). حيث أن المنصات التعليمية تمر بمعرقلات تحول دون توظيفها فى سير العملية التعليمية، تتمثل في نقص الدافعية نحو الاستخدام، وضعف المهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى وجود معتقد لدى الطلبة والأسر بأن التعليم من خلال المنصات الإلكترونية غير مجد، بجانب عدم مناسبته في تدريس جميع المواد الدراسية التي يدرسها الطالب الجامعي (الشهري، ومدكور،٢٠٢٤،١٧٦). وهذا يدل أن هناك معوقات بشرية، ومعوقات مجتمعية، ومعوقات تقنية؛ وغيرها من المعوقات التي أشارت لها بعض الدراسات؛ مثل دراسة (عبود،٢٠٢٢) حيث توصلت دراسته إلى وجود معوقات واجهت أعضاء هيئة التدريس بجامعة البصرة وتمثلت في المعوقات التقنية، ودراسة (lavangananda, Nasrat,khamosh ،٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود معوقات واجهت أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشيخ زايد تمثلت في معوقات تنظيمية وبشرية وإدارية، ودراسة (Abdelmaksoud،٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود معوقات واجهت أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط تمثلت في معوقات معرفية وتقنية.

وفي ضوء ما تم عرضة من دراسات، تتضح أهمية البحث في وضع مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية؛

وهذا هو هدف البحث الحالي، والذى سوف يتم تطبيقه على أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة المنوفية؛ وفي ضوء ذلك يتم طرح الأسئلة الأتية:

٢- أسئلة البحث

س١: ما الإطار المفاهيمي للمنصات التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية بالجامعة ؟

س٢: ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية للمنصات التعليمية كما يسود الأدبيات التربوية؟

س٣: ما درجة الموافقة على معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية؟

س٤: ما الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصة التعليمية بجامعة المنوفية؟

٣- أهداف البحث

استهدف البحث الحالي إلى وضع مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصة التعليمية بجامعة المنوفية، وهذا يتطلب التعرف على الإطار المفاهيمي للمنصات التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية؛ وكذلك الوقوف على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس وصولاً إلى الآليات المقترحة للتغلب على هذه المعوقات.

٤- أهمية البحث

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- قد تفيد نتائج البحث في التوصل إلى معرفة معوقات استخدام المنصات التعليمية والحد منها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- قد تسهم النتائج فى تعميم الفهم لدى المهتمين بمشروع المنصات التعليمية والتطلع على المعوقات التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية بفاعلية لإتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب على هذه المعوقات.

- قد تساعد على استخلاص أهم المعوقات التي يعانى منها أعضاء هيئة التدريس وبالتالي معرفة أهم التوصيات التي تسهم في تحليل وتقديم قاعدة من الدراسات المستقبلية في مجال التعليم عبر المنصات الإلكترونية.

٥- مصطلحات البحث

عرض البحث المفاهيم المتعلقة بمصطلحات الدراسة الحالية في إطارها النظري، وفيما يلي ما استقر عليه الأمر بالنسبة للتعريف الإجرائي:

- التعريف الإجرائي للمنصات التعليمية :**Platforms**

هى بنية تكنولوجية حديثة، تعتمد على تقنيات الويب، افترضتها منظمات التعليم العالي والجامعي لتواكب بها متطلبات العصر الرقمي، بهدف إحداث عملية تعليمية إلكترونية، وهي شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، والتي يمكن من خلالها أن تتم عملية التعليم عن بُعد وغيرها من أشكال التعليم القائم على التفاعل إلكترونياً، وكذلك يمكن من خلالها إنشاء بيئة افتراضية لمحاكاة الواقع، مع إمكانية تقديم خدمات تعليمية إلكترونية أخرى مثل عرض محتوى إلكترونى وتقديم اختبارات إلكترونية، وكذلك تقييم المتعلم من قِبل المعلم مع التغذية الراجعة، ويتم كل ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

٦- الدراسات السابقة والتعليق عليها

تم استقراء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وهذه الدراسات تمثل إطاراً مرجعياً مهماً بالنسبة للبحث الحالي، والتي يمكن عرضها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أ): الدراسات العربية ومنها مايلي

- دراسة (سمحان، وعلي،٢٠٢٠) بعنوان: "متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، واستخدامت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية والتي بلغت (١٩٧) عضواً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ابرزها أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية توافر متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالتعليم الجامعي فى ضوء التحول الذكي للجامعات جاءت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة تغيير النظام التعليمي الجامعي التقليدي إلى نظام التعليم المدمج أو الهجين عن طريق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وتوفير المتطلبات اللازمة لاستخدام تلك المنصات التعليمية الإلكترونية.

- دراسة (عبود،٢٠٢٢) بعنوان: استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في كلية الآداب جامعة البصرة: دراسة مسحية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية ومعرفة وجهة نظر أعضاء الهيأة التدريسية في استخدام المنصات الإلكترونية والمشكلات والصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم إلى تلك المنصات، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي في الجانب العملي، وفي النظري استخدمت المنهج الوثائقي، واعتمدت على أداة الاستبانة في جمع البيانات، تم تطبيقها على عينة مكونة من(٨٠) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات ومشكلات تواجة أعضاء الهيئة التدريسية عن استخدام المنصة الإلكترونية في التعليم ومنها ضعف الأنترنت وإنقطاع الطاقة الكهربائية، وكذلك صعوبة التسجيل والدخول على المنصة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية ومؤتمرات مرئية عن بُعد لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية وضرورة توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد واستمرار وإتاحتها للتدريسيين وللطلبة.

- دراسة (البليهي،٢٠٢٢) بعنوان: "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد **Black board** أثناء جائحة كورونا".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام البلاك بورد Black board أثناء جائحة كورونا، من خلال

التعرف على استخدام أدوات النظام، والإتجاهات، والصعوبات التي واجهوها، والكشف عن مدى وجود فروق تعزي لمتغير الجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الإعتماد على أداة الاستبانة، والتي طُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والبالغ عددهم(٧٥).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الموافقة على وجود معوقات تتعلق ببطء نظام إدارة التعلم والتي جاءت بالمرتبة الأولى، أما عن نقص المهارة الفنية فجاءت في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة ظهرت معوقات تتعلق بعدم وجود الدعم والتشجيع من القسم أو الكلية، ولا توجد فروق دالة تتعلق بمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بايجاد الدعم الفني الفوري لحل المشكلات التقنية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس الحاليين والجدد على استخدام نظام البلاك بورد، وتزويد الجامعة بالإنترنت السريع لاستغلال نظام البلاك بورد.

- دراسة (الشهري، ومدكور،٢٠٢٤) بعنوان: "مستوى استخدام منصات التعلم الإلكترونية فى تحسين التعاون بين المعلمين والمتعلمين بكلية الشرق العربى للدراسات العليا –دراسة تحليلية–"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام منصات التعلم الإلكترونية في تحسين التعاون بين المعلمين والمتعلمين بكليات الشرق العربي، وتحديد معوقات استخدام تلك المنصات، مع تقديم مقترحات للتغلب على معوقات استخدام هذه المنصات الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الإعتماد على أداة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة من الطلاب بكليات الشرق العربي وعددهم (٤٠) طالباً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها المتعلقة بالمعوقات والتي جاءت بموافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على وجود معوقات في استخدام منصات التعلم الإلكترونية ومنها: قلة وجود محفزات مادية للمعلمين تشجعهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضعف وضوح أهداف التعلم باستخدام منصات التعلم الإلكترونية، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات للتغلب على تلك المعوقات ومنها: ضرورة تعاون الإدارة الجامعية مع أعضاء هيئة التدريس في توظيف منصات التعلم الإلكترونية، ووضع أهداف تعليمية واضحة لاستخدام منصات التعلم الإلكترونية في عملية التعلم.

ب) الدراسات الأجنبية

- دراسة:" نصرت، وخاموش، ولافانجناندا" (**Nasrat,Khamosh,Lavangnanda**، ٢٠٢٠) بعنوان: "التحديات والعقبات أمام تنفيذ التعلم الإلكتروني أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): دراسة حالة جامعة الشيخ زايد".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوائق والتحديات الرئيسية في تنفيذ التعلم الإلكتروني في جامعة الشيخ زايد أثناء جائحة كوفيد-١٩ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعتمدت الدراسة على أداة الاسبيان الإلكتروني، تم إرساله إلكترونياً إلى عينة مكونة من(٢١٦) مشاركاً، متمثلين في أساتذة وطلاب وموظفين إداريين من جامعة الشيخ زايد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن جامعة الشيخ زايد لاتملك نظام إدارة التعلم المناسب للتنفيذ الفعال للتعليم الإلكتروني، حيث أوضحت النتائج وجود معوقات بشرية وتنظيمية ومالية وإدارية، كما أن هناك عقبة كبيرة بخصوص ضعف الاتصال بالإنترنت، ويشير السلوك والممارسات العامة إلى الإفتقار وضعف الوعي بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وضعف المعرفة بالتعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة صناع القرار والمقيمين بالجامعة أن يكونوا أكثر وعياً بفوائد التعلم الإلكتروني، وكذلك المبادرة إلى التعاون بين الجامعات والسلطات الحكومية والقطاع الخاص بشأن التعلم الإلكتروني.

- دراسة: "حاستوتي"(**Hastuti**،٢٠٢١) بعنوان: "وجهة نظر طلبة قسم الجغرافيا حول تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد- ١٩".

هدفت الدراسة إلى تحليل نظرة عامة على تنفيذ التعلم عبر الإنترنت بجامعة لامبونج مانجكوراتLampung Mangkurat ، واستخدمت الدراسة البحث النوعي، من خلال جمع البيانات عن طريق المقابلات الإلكترونية التي عُقدت عبر مكالمات الفيديو Google وMeet ، والتي طُبقت على عينة مكونة من(٣٠) طالباً من قسم الجغرافيا جامعة لامبونج مانجكورات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها المتعلق بالعقبات ومنها التحديات المالية المتعلقة بالتكلفة العالية لشراء حصة إنترنت، وكذلك عدم وجود شبكة إتصال خاصة فى المناطق الريفية، وأوصت الدراسة بتوفير خدمات الإنترنت، وتوفير التكاليف التي يتحملها الطالب للتعليم عبر الإنترنت.

- دراسة:"إنصاف"(**Insaf**،٢٠٢٣) بعنوان: "تجربة الجامعة الجزائرية في التعليم الإلكتروني في ظل أزمة جائحة كوفيد-١٩ ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القوانين والأنظمة التي أقرتها الوزارة للتخفيف من آثار الأزمة العالمية على مستوى التعليم الجامعي العلمي والبيداغوجى وتقييم التجربة الجزائرية في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني على المستوى الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على المفاهيم التى تتوافق مع التعليم الإلكتروني، كما استخدمت أيضاً المنهج التحليلي؛ وذلك لدراسة وتحليل مختلف القوانين التي جاءت بشأن التعليم الجامعي الإلكتروني، ويتم تطبيق ذلك على تجربة الجامعة الجزائرية للتعلم الإلكتروني خلال فترة الحجر المنزلي وفى ظل الظروف الإستثنائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها ما يتعلق بالمعوقات التي واجهت التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ومن هذه المعوقات: أرتفاع أسعار الوسائل الحديثة وتكلفة الصيانة الدورية للوسائل التكنولوجية، وعدم وجود أيادي فنية مؤهلة ومتخصصة، التكلفة المالية العالية لتدريب الموارد البشرية من الأساتذة والطلاب، ضعف البنية التحتية وغياب أجهزة الحاسوب وغياب القاعات المخصصة للتعلم الإلكتروني، وضعف تدفق شبكة الإنترنت، وكذلك عدم وجود برمجيات مخصصة وتطبيقات للتعليم الإفتراضي، وهذه النتائج التي جعلت الجامعة الجزائرية تتخلف في الترتيب الدولي لمعايير جودة التعليم العالي، وأوصت الدراسة بتشجيع إنشاء الجامعة الإفتراضية من خلال النصوص القانونية وتطوير الركائز القانونية والفنية.

التعليق على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية أتضح أن كافة الدرسات هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام المنصات التعليمية بالجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتشابة البحث الحالي مع الدراسات السابقة فى استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لمناسبته لموضوع الدراسة، والإعتماد على أداة الاستبانه في جمع البيانات والمعلومات، كما أختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الحدود المكانية حيث أختيارت الباحثة مكان تطبيق أداة البحث وهي بعض كليات جامعة المنوفية.

٧- منهج البحث وأداته

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي بأعتباره أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي، حيث تم من خلاله وصف الواقع والتعرف على المفاهيم والأطر النظرية والمعرفية المتعلقة بموضوع المنصات التعليمية؛ مستعينة بالآليات والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة. معتمدة على استبانة مقدمة لأعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة المنوفية، تم إرسالها إلكترونياً من خلال تطبيق (Google Form) وورقياً من خلال مكاتب الأساتذة بالجامعة؛ وذلك للكشف عن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية ووضع آليات للتغلب عليها.

٨- عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٣٨) عضو هيئة التدريس بجامعة المنوفية؛ حيث أختيرت العينة بطريقة عشوائية، في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وقد روعي في هذه العينة أن تكون مماثلة لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنوفية.

٩- حدود البحث

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على محورين رئيسيين: المحور الأول يتعلق بمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية بأبعادها (المعوقات البشرية- المعوقات التشريعية- المعوقات التنظيمية والإدارية- المعوقات التقنية- المعوقات المجتمعية- المعوقات المالية)؛ والمحور الثانى يتعلق بآليات التغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
- الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة المنوفية.
- الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث الميداني على بعض الكليات النظرية والعملية بجامعة المنوفية.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

ثانياً: الإطار المفاهيمي للمنصات التعليمية

يتناول هذا الجزء مفهوم المنصات التعليمية، أهدافها، وأهميتها، ومميزاتها، وعيوبها، وكذلك القوى والعوامل المؤثرة؛ حيث ظهرت أهمية التعليم الإلكتروني بالجامعات بشكل عام والمنصات الإلكترونية بشكل خاص ومدى تأثيرة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ وسوف يكون على النحو التالي:

١- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية.

اختلفت وتباينت نظرة الباحثين حول مضمون المنصات التعليمية الإلكترونية، الأمر الذي ساعد على سرد الأفكار العالقة في أذهان الجميع، حيث يراها البعض إنها إستراتيجية يمكن استخدامها فى تيسير العملية التعليمية، وآخرون يروا إنها تقنية حديثة فرضتها التكنولوجيا على التعليم وأيضا هناك من يرى معاني أخرى للمنصات التعليمة الإلكترونية، ولذلك تم الإستدلال بمفاهيم كثيرة للوصول إلى المفهوم الأشمل للمنصات التعليمية الإلكترونية ومن المفاهيم مايلي:

هي عبارة عن شبكة تعليمية مجانية تستخدم لتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى التعليمي وكذلك أساليب تدريس غير تقليدية مثل العمل التعاوني الإفتراضي، مما يزيد من القدرة على حل المشكلات التعليمية، ويفتح مجالات للحوار والمناقشة لتوسع المدارك العقلية .(Aldoy, 2021,3)

وتعرف أيضاً بإنها إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة قائمة على تكنولوجيا الويب تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للطالب التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب أحواله وقدراته وتجمع بين مميزات إدارة أنظمة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الإجتماعي على إختلاف أنواعها وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم(الصعيدي،٢٠٢١،٢٣٥).

يتضح مما سبق أنه رغم اختلاف الآراء حول مفهوم المنصات التعليمية إلا أن جميعهم يؤيدون استخدام المنصات التعليمية في التعليم الجامعي وقبل الجامعي، مما تضفيه المنصات التعليمية من آثار إيجابية على المتعلمين.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: بنية تكنولوجية حديثة، تعتمد على تقنيات الويب، أفترضتها منظمات التعليم العالي والجامعي لتواكب بها متطلبات العصر الرقمي، بهدف إحداث عملية تعليمية إلكترونية، وهي شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، والتي يمكن من خلالها أن تتم عملية التعليم عن بُعد وغيرها من أشكال التعليم القائم على التفاعل إلكترونياً، وكذلك يمكن من خلالها إنشاء بيئة إفتراضية لمحاكاة الواقع، مع إمكانية تقديم خدمات تعليمية إلكترونية أخرى مثل عرض محتوى إلكتروني وتقديم إختبارات إلكترونية، وكذلك تقييم المتعلم من قبل المعلم مع التغذية الراجعة، ويتم كل ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

٢- أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية.

إن هدف التعليم من إنشاء منصات تعليمية إلكترونية بالجامعات له معاني كثيرة، خاصةً وأن الجامعة هي محور لنقل الثقافات والمعارف، مع وجود كوادر بشرية متميزة، من أساتذة وطلاب؛ يتوافدون من أماكن مختلفة، فهم بذلك يحملون ثقافات مختلفة وأفكار متعددة، بالإضافة إلى التقنيات الحديثة التي تم دمجها في كل مناشط الحياة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية هدفها الأساسي هو تحقيق التفاعل والمشاركة فى التعليم، والإبتعاد عن التلقين الذي كان سائداً من قبل، ولذلك لابد من الإستفادة من تلك المستحدثات التي أحدثت تغير في تجديد أهداف العملية التعليمية.

ويمكن توضيح أهداف المنصات التعليمية الإلكترونية على النحو التالي (قاسم، خفاجي، شحاته ،٢٠١٣، ٢٣٤):

- إعداد مجتمع الجيل الثاني لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية إتجاه إيجابي نحو تقنية المعلومات وبناء مجتمع معلوماتي متطور.
- حل بعض المشكلات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي.
- إمداد الجيل الجديد متسعاً من الخيارات المستقبلية وفرصاً غير محدودة (إقتصادياً، ثقافياً، علمياً، وإجتماعياً).
- تنمية الإستقلالية والإعتماد على النفس لدى المتعلمين في البحث عن المعارف والمعلومات ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها.

- إمداد المتعلم بعدد كبير من الأدوات في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطوير والتعبير عن النفس.
- تزويد المتعلمين بخدمة معلوماتية مستقبلية قائمة على أساس التواصل المتبادل.
- تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع نظام التعليم الإلكتروني ونمو تعلم أبنائهم إلكترونياً، وذلك من خلال الإطلاع على أداء أبنائهم وتحصيلهم الدراسي والتقييم الإلكتروني، بالإضافة إلى الإشعارات والتقارير التي تصدرها المؤسسة التعليمية حول ذلك.

يتضح مما سبق أن الهدف الأساسي من إنشاء المنصات التعليمية الإلكترونية هو أن تتصف الجامعات بالتكنولوجيا الرقمية بما يتواكب مع العصر الرقمي، من خلال تعزيز عملية التعليم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعات.

٣- أهمية استخدام المنصات التعليمية باالجامعة

واجهت الدولة في مراحل سابقة مشكلات إجتماعية كثيرة أثرت سلباً على المجتمع من الناحية التربوية، وكان من أكبر المشكلات التي أثرت على المجتمع بشكل سلبي مشكلتي؛ التسرب الدراسي، ومشكلة العنف ضد المرأة، وقد قامت الجهود لمحاربة هاتين المشكلتين؛ حيث أن التسرب الدراسي يعتبر أحد العوامل المعيقة لتأهيل الثروة البشرية وهي ظاهرة مرضية في ميدان التربية ورتبت آثاراً خطيرة في تخفيض مردود العمل التربوى وزيادة الهدر التربوي وعرقلة تطبيق الإلزام وما يتبعه من محاولات للقضاء على الأمية في المجتمع(ندوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،١٩٨٩، ٢٠٧).

وكان وراء ظهور مشكلة التسرب عدة أسباب منها عدم توافر الأبنية المدرسية المناسبة وسوء توزيعها على التجمعات السكانية مما أدى إلى تحمل مشاق التنقل، وكثافة الأعداد في الصف الواحد مما ينتج عنه ضعف المردود التعليمي والتهاون والقصور في تطبيق إلزامية التعليم ومتابعة تنفيذه؛ أو أسباب أخرى أسرية مثل إنخفاض المستوى المعيشي ومحدودية دخل الأسرة بما لايتناسب مع المستوى المادي لمصروفات التعليم، وأيضا الخروج للعمل في سن مبكر سواء برغبة الأبناء أو بإصرار والديهم على ذلك بهدف المساعدة في زيادة الدخل ومشاركة الأبناء في الحصول على قوت اليوم، وكما في المشكلة الثانية وهي العنف ضد المرأة في مواجهتها إلى عديد من المشكلات التي

وصلتها للأمية بسبب منع خروج البنات إلى التعليم وخاصة في المناطق الريفية، مما أدى إلى إرتفاع نسبة الأمية عند الإناث. ولكن بجهود الدولة التى قامت بها للقضاء على هذه المشكلات الناتجة من أسباب إجتماعية والتى أثرت على التربية؛ كان للمنصات التعليمية النصيب الأكبر والحافز الأعلى في القضاء على الأمية وخفض نسبة أمية الأناث بالدولة، وذلك خلال التعلم عبر المنصات الإلكترونية، خاصة أن هناك عدد كبير من الدارسين يواصلون أعمالهم ويباشرون منازلهم ولايملكون إلا القليل من الوقت لعدد ساعات التعلم (ندوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،١٩٨٩،٢٠٩). حيث أن الغالبية العظمى من الدارسين عبر المنصات التعليمية الإلكترونية هم أكبر سناً وأكثر مشغولية ولهم وظائف يباشرونها وعائلات يراعونها، وهؤلاء الدارسين يجب عليهم تنسيق مجالات حياتهم المختلفة المؤثرة بعضها على بعض وخاصة فيما يتصل بمسئولياتهم الوظيفية والعائلية من حيث تنظيم وقت الفراغ والدراسة لدى كل منهم (Taherdoost,Madanchian،٢٠٢٢,٨٠٣)، ولذلك فإن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تساعد على تشكيل الفرد في المجتمع وتساعد في التغلب على أميتهُ، وفي ظل ذلك وضعت الدولة خطط تنفيذية لاستخدام التكنولوجيا في التغلب على محو أمية الكبار(الهادي،٢٠٠٥،١١٨). ومن ثم تعليمهم من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية والتي كان لها أهمية كبيرة بالنسبة لهم والتي يمكن توضيحها كالتالي (عمري،٢٠٢٠،٩٨):

١- يتناسب لهم استخدام المنصات التعليمية في حالات الطوارىء والأزمات التي تحول دون فتح المؤسسات التعليمية مثل أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-١٩ .
٢- يتناسب لهم استخدام المنصات التعليمية في التغلب على مشكلة الزمان والمكان، والتي تمثل عقبة أمام الملايين من كبار السن تحول دون إلتحاقهُم ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار.
٣- يتناسب لهم استخدام المنصات التعليمية في إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الدارسين الكبار، من أجل الإستمرار في عملية التعلم.
٤- تكسبهم الدافعية في مواكبة العصر الرقمي والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
٥- ينمي لديهم مهارة التعلم الذاتي والإعتماد على النفس في إكتساب المعارف والخبرات الحديثة.

٦- يحقق لهم المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية دون النظر لهم فى سن أو جنس أو نوع.

كما أن التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يساعد على تطوير مهارات الكفاءة في القرن الحادي والعشرين كما يعمل على تحسين مهارات القراءة والكتابة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات مع زيادة نشاط وفاعلية التعلم، وتحسين مهارات العمليات (purnomo ,2021,2).

يتضح مما سبق أن المنصات التعليمية الإلكترونية لها فضل كبير في مساعدة الأفراد الذين واجهوا مشكلات إجتماعية بسبب ثقافة خاطئة نشئوا عليها مع أسرهم أو بسبب أفكار خاطئة داخل قريتهم التي كانوا يعيشون فيها، فنجد أن المنصات التعليمية الإلكترونية هي فرصة جيدة جاءت لتساعد كل من حُرِمَ من حق التعليم.

٤- مزايا وعيوب المنصات التعليمية

تنفرد التقنيات التكنولوجية الحديثة بمزايا وخصائص عديدة، الأمر الذي استدعى إهتمام معظم القطاعات بالمبادرة والإتجاه نحو دمج التكنولوجيا الرقمية في إنجاز أعمالهم ومن هذه القطاعات؛ قطاع التعليم الذي كان أكثر إظهاراً ووضوحاً للعالم، حيث تم تنفيذ تطبيقات إلكترونية تعليمية، تنشأ بمعرفة الجامعة بالمشاركة مع قطاع تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات، لتتم بذلك عملية تعليم إلكتروني، وعلى الرغم من إحتوائها على كثير من المزايا إلا أن لها بعض العيوب، ومن خلال السطور التالية سوف نوضح بعض المزايا التي تتوافر بالمنصات التعليمية الإلكترونية وكذلك أيضاً بعض العيوب؛ لتكون على النحو التالي:

١) مزايا استخدام المنصات التعليمية بالجامعة

تضفي المستحدثات التكنولوجية مزايا عديدة في التعليم، والتي قد تؤثر على تشكيل بنية المتعلم تربوياً وفكرياً؛ حيث أن التعلم الذاتي من خلال توظيف استخدام المنصات التعليمية قد يزيد من القدرة على التعلم بشكل مستقل، وتحمل المسئولية، وإدارة الوقت والتخطيط له، وكذلك يزيد من مهارة استخدام أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية الإلكترونية(Kamaruddin، ٥، ٢٠٢١).

كما يمكن توضيح مزايا المنصات التعليمية للجامعات في النقاط التالية (Gonzalez، ٥، ٢٠٢٣):

- استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعات؛ يجعل الإدارة العامة للجامعة في المقدمة.
- يعد التعاون القائم بين الجامعة والمنظمات التكنولوجية ضرورياً لتعزيز وتحسين جودة التعليم بالجامعة.
- تضمن المنصات التعليمية الإلكترونية أساسيات حق الطالب الجامعي في التعليم.

٢) عيوب استخدام المنصات التعليمية بالجامعة

تتمثل عيوب المنصات التعليمية في الاستخدام الخاطئ الناتج عن عدم الوعي الكافي بالمستحدثات الرقمية، باعتبارها أداة حديثة تم دمجها مع التعليم بشكل مفاجيء مما أثر ذلك على المستخدمين؛ يمكن توضيح بعض العيوب من خلال النقاط التالية(marcu،٢٠٢٢,١٠٤):

- يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للكمبيوتر إلى فقدان مهارات التحقق والتأمل في الواقع.
- يؤدي التخصيص المفرط للتعلم الإلكتروني إلى رفض الحوار المباشر بين المعلم والطالب.
- الاستخدام العشوائي للكمبيوتر دون غرض محدد يسبب الملل والرتابة.
- إرتفاع تكلفة التقنيات الحديثة وهو ما يمثل عائقاً لجزء كبير من الفئات المتدنية.

ومن ضمن عيوب استخدام المنصات التعليمية أيضاً؛ هو إصابة بعض الطلاب بالعزلة الإجتماعية والأسرية، وكذلك التأثير على حالتهم النفسية بالقلق والتوتر وإصابتهم بحالة من الإشمئزاز والعبس حال إنقطاع أو فصل الجهاز المستخدم عن الإنترنت (مفلح، والدلالعة، ٢٠١٠،٢٩١).

يتضح مما سبق أن الجانب المعرفي المتعلق باستخدام المنصات التعليمية؛ قد يؤثر على بنية المستخدمين سواء سلباً أو إيجاباً، حسب الأسلوب المتبع في استخدام المستحدثات الرقمية.

٥- تحديات استخدام المنصات التعليمية بالجامعة

من التحديات التي واجهت فكرة تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات تتمثل في نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة، ونقص القوى البشرية المدربة، وإنتشار الأمية التكنولوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعلم عبر الإنترنت، وكذلك إرتباط المنصة التعليمية بعوامل تكنولوجية أخرى، مثل كفاءة شبكات الإنترنت التي هي في إنقطاع معظم الوقت، ونقص توافر الأجهزة

والبرامج، فضلاً عن عدم فهم الدور الجديد لعضو هيئة التدريس في ظل التعلم الإلكترونى أو عدم فهمه للمتعلم في ظل تعلمة ذاتياً (النومس،العنزي،٢٠١٤،٤٧١). ويمكن توضيح التحديات التي تواجه المنصات التعليمية الإلكترونية؛ في النقاط التالية (أبوعبادة ،٢٤٠، ٢٠٢١):

١- النقص والحاجة إلى التدريب على استخدام شبكة الإنترنت والتقنيات الحديثة سواء لدى عضو هيئة التدريس أو الطلاب الجامعيين.
٢- إختلال الأمور الأمنية أثناء أداء الإمتحانات الإلكترونية.
٣- إرتفاع التكلفة المادية للإنضمام للمنصة التعليمية.
٤- عدم تقبل بعض المجتمعات لهذا النوع من التعليم.
٥- إجهاد الطالب بسبب ما يقضيه من وقت على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة مواده الدراسية المختلفة.
٦- إقتصار دور المعلم على الجانب التعليمي فقط في أغلب الأحيان، وإختصار دوره القيمي التربوي في تنشئة الطلاب.

كما من التحديات هو صعوبة الحصول على حقوق الملكية للعناصر المكونه للمردود التعليمي، وقد تكون تكاليف الحصول على الرخصة لهذه العناصر أكبر من تكلفة إنتاج المورد، وكذلك قلة الوعي لدى عضو هيئة التدريس بحقوق ملكية الغير أو حتى حقوقهم لمؤلفاتهم الشخصية (الغامدي،٢٠١٩،٢٢٦).

يتضح مما سبق أن المنصات التعليمية تواجه تحديات ترتبط بمواطن القوة وبمواطن الضعف للمؤسسة التعليمية المستخدمة للمنصة التعليمية وفي مواجهتها لتلك التحديات.

٦- القوى والعوامل المؤثرة في استخدام المنصات التعليمية

تتمثل العوامل في (عوامل داخلية – عوامل خارجة) وترتبط العوامل الداخلية في الشكل العام للجامعة والذي عناصره هي (عضو هيئة التدريس، طالب)، أما العوامل الخارجية فيقصد بها العوامل العامة والتي تتمثل فى عوامل (سياسية، إجتماعية، تعليمية، التحول الرقمي) ويمكن توضيح ذلك من خلال التالي:

١) العوامل الداخلية (عضو هيئة التدريس – الطالب الجامعي)

- عضـو هيئة التدريـس :

تحتل مكانة عضو هيئة التدريس بالجامعة وفي كل دول العالم في ظل العصر الرقمي أهمية بالغة، حيث تنمية قدراته وتدريبه يسهم إسهاماً فاعلاً وأساسياً في تحقيق أهداف الجامعة، ولذلك أولت معظم نظم التعليم الجامعي في العالم دورة عناية خاصة من أجل تحقيق النمو المهني المستمر له وتأهيله كمعلم تقني مواكب لتطورات العصر الرقمي(علي،٢٠١٩،٦٥١).

- الطالب الجامعـي :

يعتاد الطلاب الآليات المتطورة ويقضون عدة ساعات أمام الكمبيوتر أوالهاتف المحمول لتقديم المعلومات في صورة مشرقة ومثيرة للإهتمام وإستبدال بعضها البعض بسرعة بصورة مؤامرة، والكثير من الإرتباطات التشعبية، حيث ساهمت الإنجازات في مجال العلوم والتكنولوجيا إلى تغيير شكل التعليم القائم على التفكير والتعلم ذاتياً، كما دخلت عديد من الوسائل التقنية بقوة فى الحياة اليومية ومن ثم يمكن استخدام هذه التقنيات بنجاح لتحقيق أهداف التعلم الذاتي المتمركز حول الطالب الجامعي، فالجمع بين عقلية الطالب بالتزامن مع التطورات التكنولوجية الجديدة بما في ذلك تقنيات التعليم الاكتروني عبر المنصات من شأنها أن تزيد من فاعلية عملية التعليم، وبالتالي زيادة قدرات الطالب الجامعي.(Pinevich,2,2020)

يتضح مما سبق أن عضو هيئة التدريس والطالب الجامعى الذين هم بمثابة العنصر البشري والأساسي في العملية التعليمية؛ فهم بذلك يمثلون الأداة المساعدة في مواكبة الجامعة لتطورات العصر الرقمي، مما قد يساعدوا على رقي مستوى الجامعة وتقدمها.

العوامل الخارجية (سياسية، اجتماعية، تعليمية، التحول الرقمي)

تتمثل العوامل الخارجية في سياسة الدولة حول إتخاذ إتجاه جديد بمنظومة التعليم؛ وكيفية تحويل النظام نحو الرقمنة؛ ويمكن توضيح ذلك من خلال السطور التالية:

- عوامل سياسية

وجهت الدولة إلى تعزيز استخدام التقنيات والمعايير العالمية لتنفيذ مشروعات قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولمضاعفة قدرات البنية المعلوماتية الرقمية للدولة، لما في ذلك من مساهمة مباشرة في جهود التحول الرقمي، جنباً إلى جنب مع تدريب الكوادر البشرية على المهارات الرقمية

لدعم الأداء الحكومي وتوفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين وقطاع الأعمال على مستوى الجمهورية، بما يسهم تحقيق الشمول الرقمي ويرسخ قواعد الأقتصاد الرقمي(الباهي، وأبوخريص،٢٠٢١،٧٧).

- عوامل إجتماعية

تعتبر تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات وما بها من تطبيقات تكنولوجية لها تأثير كبير على تشكيل الفرد في المجتمع وتغيره في ظل العصر الرقمي، سواء في العلاقات الإجتماعية الفردية أو الجماعية، فمن الملاحظ أن التغيرات التي تحققت في مجال تقنية الإتصالات قد سمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات وزيادة حجم تثقيف المجتمع والوصول إلى كثير من المعارف في شتى المجالات،مما ساعد على رفع مستوى المعرفة وإتقان بعض المهارات(بوزيد، وعمار،٢٠٠٥،٣١٦).

- عوامل تعليمية

تعتمد موجهات سياسات تطوير التعليم العالي في مصر على تبني صانعي سياسات التعليم المصرية رؤية تعتمد على مقومات ثلاثة هي المضي قدماً نحو المعرفة، والتنافسية، والتوظيف؛ حيث ترتبط هذه المقومات بتحقيق مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين في ظل العصر الرقمي، ثم ترجمة هذه الرؤية إلى سياسات تطوير لنظام التعليم العالي في مصر؛ حتى تتمكن الجامعات من إمداد كل الطلاب بمدى متكامل من مهارات التعلم حيث إن قيمة سياسات التعليم تعتمد على محتواها وعلى تنفيذها فى الميدان الجامعي من خلال البرامج والمشروعات والتطبيقات التكنولوجية المختلفة(محمد،٢٠١٠،٢٦٧).

- التحول الرقمي

ارتبط التحول الرقمي بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات من جهة، وبزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية من جهة أخرى، وذلك من أجل الإستجابة لمتغيرات البيئة والسوق العالميين حيث أن التعليم عبر المنصات الإلكترونية أصبح عنصراً أساسياً في التدريب المؤسسي والأكاديمي، ويعتبر حالياً إستراتيجية تعلم وتدريب إلزامية في مراكز التدريب العالمية (uwyin junz, zaghwani,kukart،٢٠٢١). ومن ثم فإن الأمر بالنسبة للجامعات أصبح أكثر إلحاحاً في أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وذلك في تعزيز ودعم العمل الأكاديمي والإداري

سواء كان ذلك بالنسبة للعمليات المختلفة للجامعة أو بالنسبة لإجراء الدراسات والبحوث المختلفة ولإمكانية نشرها وكذلك إيجاد آليات مناسبة للنشر وحماية حقوق الملكية الفكرية، مما يعني ضرورة توفير وعي كامل بالثقافة الرقمية لدى جميع أعضاء المجتمع الجامعي(عبد السلام،٢٠١١،٢٧٠).

يتضح مما سبق أن هناك علاقة تبادلية بين العوامل الخارجية المؤثرة في استخدام المنصات التعليمية تتمثل في المنفعة المتبادلة بين المجتمع والتعليم، ومدى استفادتهم من التكنولوجيا الرقمية في التعليم.

٧- واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بجامعات صعيد مصر (إبراهيم ،٢٠١٤،٤٤٥):

تتمثل بعض جامعات صعيد مصر في (جامعة أسيوط، جامعة سوهاج، جامعة جنوب الوادي) وقد تم التعرف على الواقع من خلال الكليات العملية (كليات الطب البيطرى، كليات العلوم)، ومن الكليات الأدبية (كليات التربية، كليات الحقوق وكليات الآداب)، وتم ذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس العاملين بهذه الكليات وكذلك عينة من طلاب وطالبات هذه الكليات أيضاً. حيث كان الواقع يكشف استخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس، فكانت النتائج كالتالى: بإجراء آراء الطلاب جميعهم بأنهم يستفيدون من شبكات التواصل الإجتماعي في معرفة الأنشطة الطلابية وذلك يتحقق بدرجة كبيرة، كما أتضح أن الطلاب لديهم إقبال على الإستفادة من هذه الشبكات حول الجدول والأنشطة والخدمات التي تتاح لهم على هذه المواقع الإجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين بالكليات .

أما بقية استخدامات شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس تحققت بدرجة متوسطة أو ضعيفة في أغلب الأحيان مثل تحديد موعد تسليم الأبحاث والأعمال المكلف بها الطلاب على شبكات التواصل الإجتماعي والحصول على المحاضرات التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس، وبذلك أتضح ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب على مواقع شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود إلزام لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية أو لعدم وجود ضمانات كافية تضمن وجود استخدام جيد لهذه الشبكات في العملية التعليمية وعدم وجود رقابة على هذه

الشبكات وقلة الإشراف الرسمي عليها من قبل الجامعات؛ مما يجعل عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس يكونوا حذرين ومتحفظين في التعامل مع هذه الشبكات التي غالباً ما ينشئها الطلاب بشكل إجتهادي.

كما جاءت النتائج أيضاً برغبة الطلاب في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية مستقبلاً توافق (بدرجة كبيرة) على دمج شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية بنسبة(٠.٨٧) وإنها تعود بالفائدة عليهم كطلاب، كما توجد لدى غالبية الطلاب رغبة في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية مستقبلاً بنسبة(٠.٩٢).

كما جاءت النتائج حول المعوقات المتعلقة باستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعي ودمجها بالعملية التعليمية(لا) لا توجد معوقات لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى الإمكانات اللازمة لاستخدام هذه الشبكات مثل أجهزة الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت والوقت اللازم لاستخدامها وكذلك المهارات اللازمة، ولكن هناك ضعف فى مهارات إستخدامها لدى طلاب الكليات الأدبية.

أما عن المعوقات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس النواحي الإدارية، فقد أتفق الطلاب على أن غالبية المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وبالنواحي الإدارية الأخرى توجد بدرجة كبيرة لدى جميع الطلاب مثل عدم وجود لوائح أو قوانين تنظم التعامل مع هذه المواقع بما يضمن الخصوصية، واحتياطات الأمان، كما لا يوجد مسئولون إداريون لإنشاء هذه الشبكات التعليمية وإدارتها ومتابعتها.

يتضح مما سبق أن الواقع المتعلق بالتعلم إلكترونياً في جامعات صعيد مصر يتمثل في محاولتهم لمواكبة التطورات التكنولوجية ولكن بشكل غير رسمي؛ حيث أنهم يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي العامة وليس المنصة التعليمية الخاصة بجامعتهم؛ وهذه الشبكات الإجتماعية هي لا تخضع لوزارة التعليم والتعليم العالي ولا الجامعة أيضاً؛ فهو إجتهاد من الطلاب ليحققوا من خلاله هدف لا تسعى الجامعة له، كما أن الطلاب توصلوا إلى حل استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم لأن هذه التطبيقات متاحة على هواتفهم المحمولة وسهلة الحصول عليها دون

مقابل، وأتضح أن هناك مشكلات إدارية؛ وذلك أمر طبيعي لأن إدارة الجامعة لاعلاقة لها باستخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي.

٨- معوقات استخدام المنصات التعليمية بالجامعة

كلمة (معوق) هو مصطلح يطلق عند عدم الإحاطة باستخدام الأشياء والأدوات، وهذا الأمر يحدث عند ظهور شيء جديد، مثلما حدث عند بداية ظهور الهاتف المحمول (الموبايل)؛ فعندما بدأ ظهوره في المجتمع بدأت الأفراد بالدهشة من هذا المستحدث العجيب؛ وبعد ذلك بدأوا بالتعرف عليه وبكيفية استخدامه؛ ثم بعد ذلك مرحلة وجوده واقعياً وعدم الإستغناء عنه نهائياً، وكذلك عند بداية ظهور المنصات التعليمية الإلكترونية، ظهرت معها عدة تساؤلات، وكان لابد من الإجابة على هذه التساؤلات، ولكن عدم الوعي بها كان ممتداً إلى عدم إدراك لمن يتم توجيه هذه التساؤلات. من حيث لماذا؟، لمن؟، كيف؟، وأين؟ يتم استخدام هذه المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث تعبر هذه المعوقات عن مجموعة من المشكلات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام الأكاديميين والمتعلمين للتعليم الإلكتروني في المواقف التربوية المختلفة (قحوان،٢٠١٤، ٢٠)، ولذلك ظهرت عدة معوقات يمكن توضيحها كالأتي:

١) المعوقات البشرية

تتمثل العناصر البشرية في الطاقات والكوادر الحاملة لأسم الجامعة والذين هم بمثابة الفكر الذي ينير ويضيء الطريق والمجتمع، حيث نجد عضو هيئة التدريس الذي يحتاج إلى الإعداد والتطوير وتوفير كافة المتطلبات الأساسية التي تساعده في إنجاز أعماله ومهامه الجامعية، وكذلك الطالب الجامعي الذى يمثل مكانه هامة في المجتمع وهو أيضاً محور العملية التعليمية ولكن كلاهما يواجهان بعض المعوقات التي تحجب الوصول إلى استخدام المنصات التعليمية الالكترونية وهي كالتالي:

- معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس:

إذ كانت الحاجة ماسة لشبكات المعلومات في جميع مناشط الحياة فإن عضو هيئة التدريس هو الحاجة الأهم والأشد في الجامعة، ويتوجب عليه أن يتمتع بالمهارات المتوافقة مع متطلبات العصر

الرقمي،لأن عملية دمج التكنولوجيا أصبحت مرهونة بمدى أهلية المعلم وقدرته على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وأدواتها(القطاوي،السمكري،٢٠٢٢،١٣).

ويمكن عرض المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعات وهي كالتالي (رمضان،٢٠٢٢،١٦٧٤):

- ضعف رغبة عضو هيئة التدريس في التواصل مع الطلاب من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية.
- قلة إمتلاك عضو هيئة التدريس الوقت الكافِ لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم.
- ضعف قناعة عضو هيئة التدريس بأهمية استخدام المنصات التعليمية في عملية التعليم والتعلم.
- عدم إمتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات البحث الإلكترونى عبر الإنترنت.
- عدم قدرة عضو هيئة التدريس على توفير المصادر المرتبطة بالمحتوى التعليمي للمادة.
- عجز بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية وهو ما يتطلب إكتساب مهارات تكنولوجية وتقنية.

كما أن من ضمن المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة هو إستمرار أعضاء هيئة التدريس في تأليف وطباعة كم ضخم من الكتب الورقية؛ والتي يجعلونها مصدر المعرفة بالنسبة للطلاب خلال دراستهم بالجامعة (العدوان ،٢٠٢٠،٥٩).

- معوقات تتعلق بالطالب الجامعي:

الطلاب الجامعيين هم الشريحة الأكبر من حيث استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، حيث يمثل الإنترنت والأجهزة الإلكترونية والتطبيقات التكنولوجية روتين الاستخدام اليومي بالنسبة لهم، لأنهم يدمجونه في كافة الإجراءات التي يقومون بها خلال اليوم، وعملية الإعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة هي مهارة مطلوبة في القرن الحادي والعشرين إستناداً إلى التغيرات في أنماط الإتصال التي تتمتع بالسيطرة على الطالب الجامعي، والعقبة في عدم القدرة في التحكم والإستسلام إلى الإنعزال عن العالم المحيط، ومع زيادة سيطرة التكنولوجيا على الطالب قلت المهارة المسئولة

عن إكتساب أنماط التعليم بالإكتشاف (Azizy،٢٠٢٠،٢). كما يتأثر الطلاب بالحالة المفاجئة التي حلت بالمعلمين عند إجبارهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ودمج التكنولوجيا بالتعليم حيث يشعر الطالب بعدم كفاءة المعلم وإفتقاره في توصيل المعلومة عبر استخدام الأجهزة الإلكترونية، ويقنع الطالب في هذه الحاله بأن التعلم ذاتياً فقط، الأمر الذي قد يؤدي إلى تبلد الطالب وتشتته إتجاه المعلم والإستهانه به وعدم قبوله (Yan liu،٢٠٢٣).

كما لازال بعض الطلاب الذين يفضلون التعليم التقليدي؛ نظراً لكثرة الأعباء المالية المتعلقة بتكاليف شراء الأجهزة الإلكترونية، وتكاليف الإشتراك في شبكات الإنترنت، وكذلك العقبة في حالة الإختبارات أو التحضير إلى الإمتحانات؛ فهم يرجحون بذلك أن يكون الإختبار ورقياً خلال صفوف الدراسة وليس إلكترونياً؛ وذلك خوفاً من حدوث بعض المشكلات التي تتعلق بضعف البنية التحتية ومشاكل إنقطاع الإنترنت أثناء إجراء الإختبارات، كما يعيق استخدام الطالب الجامعي للمنصات التعليمية حال شعوره بعدم التقدير عند بذل الجهد فى عمل نشاط إلكتروني، والتعرض إلى السرقة نظراً لعدم وجود تأمين على أعمال الطلاب التعليمية الفردية أو الجماعية (Elena,Kerrie,jian،٢٠٢٣،٦). وكل هذه المعوقات أساسها عدم وجود هيكل للتعليم الإلكتروني (voicu D. Dragomir,Madalina Dumitru،٢٠٢٣،).

- معوقات تتعلق بالفنيين:

يتواجد بالجامعات مختبرات ومعامل وقاعات حواسيب إلكترونية، وقاعات شاشات عرض تكنولوجية؛ كل ذلك يحتاج إلى متابعة وصيانة دورية، الأمر الذى جعل هناك ضرورة لوجود فنيين ومشرفين صيانة متخصصين في استخدام الأدوات والمعدات التكنولوجية الحديثة.

فهناك من الكليات التي تعاني من قلة وجود فنيين صيانة لأجهزة مختبرات الحاسوب، مما يؤدي إلى تلف الأجهزة المستخدمة في التعليم ومن ثم عوائق عدم وجود توافق بين نسبة عدد الطلاب الدارسين بالمختبرات مع نسبة عدد الأجهزة المتاحة للدراسة، كما تفتقر بعض الكليات العملية المعتمدة على الأجهزة والأدوات الإلكترونية في الدراسة إلى ضعف تجهيز تلك المختبرات الدراسية بما يلزم من أدوات، وكذلك عدم وجود دعم فني (بني دومي، والشناق،٢٠٠٨،١٦٨). يرجع ذلك إلى ضعف إهتمام الدولة بمستوى تدريب الفنيين الصناعيين وعدم الأهتمام بخريجين المدارس

الفنيــة الصــناعية والــذين قــد يكــون لهــم أولويــة العمــل فــي مثــل هــذه الآحيــان (شــرارة، نصر ،السعيد، ٢٠٢٠، ٤).حيث تتمثل المعوقات الفنية في النقاط التالية (قحوان، ٢٠١٤، ٤٥):

- قلة الدعم الفني.
- ضعف مستوى صيانة الأجهزة.
- قلة وجود حواسيب ومعدات وأجهزة إلكترونية.
- عدم تجهيز القاعات الإلكترونية بالبرامج اللازمة.

٢) المعوقات التشريعية

تمثل التشريعات واللوائح والقوانين أوعية الأداء المنضبط، التي تضمن استقرار إنتظام العمل في الجامعات، حيث تتواكب هذه التشريعات مع المتغيرات والمستجدات المتلاحقة في هذا العصر الرقمي، فالبشر لايختلف في أنه يعيش عالماً سريع التغير، ومن ثم فإن التشريع المنظم للأداء الجامعي يجب أن يأخذ ذلك في الإعتبار، كما أن التشريعات الجامعية تعد بدورها إحدى مصادر وضوابط اللوائح الجامعية ويصدق على هذه اللوائح ما يصدق على التشريعات حيث يتعين أن تكون هذه اللوائح واضحة ومحددة ومرنة(بدوي، ٢٠١٠، ٣٤٤). ولكن هناك ما يعيق المرونة في أداء العمل الجامعي بما يستجد من قوانين وتشريعات خاصة باستخدام التكنولوجيا داخل الحرم الجامعي والتي تقع ضمن مسئولية هيئات تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات بالمشاركة مع التعليم العالي. حيث استجد الوضع بعيداً عما كان عليه من قبل بوضع قوانين تضمن حقوق الملكية الفكرية، وكذلك قوانين حماية بيانات ومعلومات مستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية. فالتطور التكنولوجي الحالي للمؤلفات التعليمية التى يعدها أعضاء هيئة التدريس بالنشر والمشاركة على تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية؛ من الضروري أن يكون أعضاء هيئة التدريس على بينة من الآثار القانونية المترتبة على مثل هذه الأعمال، ويجب التأكد من أن هذه المؤلفات تتوافق مع تشريعات حق الملكية من ناحية ويمكن حمايتها من ناحية أخرى. فمن الشائع أن لاتكون لدى الجامعة معرفة بالتشريعات المختصة بالتأليف والتدوين عبر منصات التعليم الإلكتروني خاصة أن الجامعة كانت تعتاد النشر والطباعة ورقياً وليست إلكترونياً (carlos، ٢٠١١، ٣٣٤)، كما يعيق

إفتقار الشهادات الرقمية الحالية إلى تصميم محدد يتعلق بحماية الخصوصية للبيانات الشخصية (An,Chen،١،٢٠٢١).

يتضح مما سبق أن التشريعات واللوائح التنظيمية للجامعة ولتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات ليست واضحة بالشكل المناسب ولابد من وضع تشريعات وقوانين تضمن حماية حقوق الملكية لمستخدمي المنصات التعليمية بالجامعة.

٣) المعوقات الإدارية والتنظيمية

يعبر النظام الإداري للمنظمة عن الثقافة العامة والسائدة في التعامل مع الأفراد داخل المنظمة والتي قد تؤثر هذه الثقافة على سلوك الأفراد العاملين بالمنظمة مما تضفي عليهم الإستقرار والإلتزام الجماعي في العمل (مهدي،٢٠١٦،١٦١). ولكن البيروقراطية السائدة في العمل تحول دون مواكبة التطورات الحديثة، حيث ضعف ثقافة الإدارة التنظيمية بأهمية التكنولوجيا الرقمية مما يدفعها لعدم مشاركتها في آليات التنفيذ للتعليم الإلكتروني؛ مما يؤدي إلى تدني كفاءة الجامعة وتصادم الأفكار المشاركة حول هذا التطور(الألفي،٢٠١٣،١٢٧). ويمكن توضيح المعوقات الإدارية والتنظيمية فيما يلي (الحازمي،٢٠٢٣،٨):

- ضعف التفاعل الفكري بين قيادات الجامعة وإدارتها.
- إفتقار الجامعات إلى رؤية رقمية مستقبلية وإستراتيجية شاملة لإدارة المنصات التعليمية بالجامعة.
- ضعف قدرة الإدارة في الحصول على المعرفة والمعلومات المتعلقة بإنشاء منصة تعليمية بالجامعة بصورة كاملة.
- جمود الهيكل التنظيمي مما يعوق تحول الجامعات نحو الرقمنة ومواكبة العصر الرقمي.
- المركزية الشديدة في إدارة الجامعات.
- قلة وعي الجامعة بتطبيقات الثورة الصناعية، وضعف توظيفها في البحث العلمي والإدارة الجامعية.

- قلة المتابعة والتنسيق من قبل السلطات العليا لتطبيق مشروع المنصات التعليمية الإلكترونية على مستوى الجامعات.

يتضح مما سبق أن الجامعات كمؤسسة تعليمية أعتادت الوضع الإداري بها لعدة سنوات طويلة وأصبح روتين سائد للعاملين بالجامعة، فهم بذلك لا يريدون التطوير أو مواكبة العصر الرقمي، وذلك بسبب ضعف الصورة الكاملة للتعليم الإلكتروني والتي نتجت عنها إنشاء منصات تعليمية، والتي تحتاج إلى دراسة وإستراتيجية ورؤية مستقبلية.

٤) المعوقات التقنية

الظهور المفاجيء للمنصات التعليمية الإلكترونية وتحدي وجودها بالجامعات؛ جعل هناك نوعاً من التشتت التقني والذي يعتبر من المعوقات التي تشهدها المؤسسات التعليمية والجامعات. إن سبب هذا التشتت الظاهر هو النهج الشمولى في التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث تعد تقنيات الإتصالات والمعلومات في التعليم من إختصاص وزارة التعليم العالى، بينما في حالات أخرى يتم التعامل معها من قبل وزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الإتصالات والمعلومات، ولذلك تظهر معوقات بسبب عدم التنسيق بينهم (حنا،الشهري،الصالح،١٤٣٧، ٢٦٨). ويمكن عرض المعوقات التقنية التي تؤثر على عملية التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وهي كالأتي (سخان،٢٠٢٢، ١٣):

- ضعف البنية التحتية فى الجامعات لإستقبال مثل هذه التقنيات؛ خاصة أنها ظهرت بشكل مفاجئ.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الإتصال الإنترنت على مستوى الجامعات.
- نقص تدفق الأنترنت وتذبذبه فى كثير من الأحيان وفى بعض المناطق المتفرقة مما يؤدى إلى عدم تكافؤ الفرص التعليمية.
- ضعف الموقع الإلكترونى للجامعة وعدم تحديثة بشكل دائم، بسبب قلة المتخصصين فى هذا المجال.

أما عن المعوقات التي تتعلق بعملية الإتصال والشبكات، فهى تعتبر أكبر معوق تتوقف عنده حالة وجود منصة تعليمة إلكترونية، حيث أن التعليم عبر المنصات مرتبط إرتباطاً وثيقاً وجزء لا

يتجزأ من خدمات الإتصالات، خاصة خدمة الإنترنت، حيث إن وضع قطاع الإتصالات في الدول العربية؛ يبين أن معظم هذه الإتصالات عانت لفترات طويلة من السيطرة عليها من قبل القطاع العام أو الحكومى مما نتج عنه معوقات أخرى، تتمثل فيما يلي (قوريش، ومديوني،٢٠٠٧، ٤):

- إحتكار قطاع الإتصالات من قبل طرف واحد في كل بلد، الأمر الذي أدى إلى بنية تحتيه ضعيفة نتيجة الروتين والبيروقراطية السائدين والمرتبطين بتوفير الموازنات عند القيام بمشاريع بناء وتنمية وتطوير ،كما أن الإحتكار أدى إلى عدم وجود منافسة في القطاع مما نتج عنه بنية تحتيه وخدمات لاترقى بالمستويات المطلوبة للجامعات.
- إرتفاع أسعار خدمات الإتصال، نتيجة حتمية لعدم وجود منافسة وذلك أدى بدورة إلى عدم إمكانية حصول طبقات كبيرة من المجتمع على خدمات الإتصالات وبالتالي عدم إنتشارها وتركزها في مناطق جغرافية ولدى طبقات إجتماعية معينة في المجتمع.

يتضح مما سبق أن البنية التحتية التكنولوجية التي تعتمد على الإنترنت وتقنيات الويب هي بنية تختلف تماماً عن بنية الجامعات التي كانت تدار سابقاً حول التعليم التقليدي، فالجامعات تحتاج إلى تقنيين متخصصين في متابعة ورصد المستحدثات التكنولوجية وبرامجها وتطبيقتها المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بالجامعات.

٥) المعوقات المجتمعية

تختلف المجتمعات في تقبلهم لأي فكرة أو ظاهرة جديدة، فكل شعب وكل مجتمع وكل طائفة لها عادات مورثة خاصة بالبيئة التي نشأوا بها والتي عملت على تشكيل العقيدة التي يتعاملون بها مع بعضهم البعض داخل مجتمعهم. وفكرة التعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية والتحول المفاجيء من النظام التقليدي إلى النظام التقني الحديث؛ تسبب في تضارب الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع، خاصة عند أولياء الآمور والآباء الذين لم تكتمل لديهم ثقافة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم مثل الهاتف المحمول أو الحاسب الآلي ؛ يمكن توضيح المعوقات المجتمعية التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتكون كالأتي (السيد،٢٠٢٢، ١٣٨):

- عدم إستيعاب الأسرة لفكرة استخدام المستجدات التكنولوجية الحديثة في التعليم مثل الهاتف المحمول أو الحاسب الآلي.

- إقتناع الأبوين بنظام التعليم التقليدي الذي اعتادوا عليه وتعلموا من خلاله.
- عدم تمهيد وسائل الإعلام عن النظام التعليمي الجديد بشكل مبسط؛ مما جعل شريحة كبيرة من أولياء الأمور ضده ورافضين تطبيقه.
- إستبعاد آراء أولياء الأمور وعدم إشراكهم في أمر استخدام أبنائهم للمنصات التعليمية الإلكترونية، والإحساس بفرض الأمر وإجبارهم والضغط عليهم.

كما أن هناك من المعوقات المجتمعية أيضاً حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية هو تشكك بعض آولياء الأمور في صحة المعلومات التي يحصل عليها أبنائهم من خلال دراستهم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية (شاهين،٢٠٢٢،١٧٠).

كما أعرب بعض الطلاب وأولياء الأمور عن إحباطهم بشأن التطبيقات والمعلومات المكثفة التي يتعين عليهم متابعتها عبر الإنترنت، وأبدى عدد قليل جداً من الطلاب اهتمامهم بهذه التطبيقات التكنولوجية، لأنهم على غير دراية بكيفية التعامل مع مثل هذه التطبيقات، علاوة على ذلك فإن الآباء الذين يشاركون أبنائهم بمتابعة أعمالهم اليومية في كثير من الأحيان لم يشعروا بالراحة في بعض المراحل التي تتطلب منهم إجراء خطوات تتعلق بفتح قنوات الويب؛ وذلك بسبب عدم إلمامهم ببيئات الإنترنت المختلفة، حيث أن إنخفاض المعرفة الرقمية والتقنية في هذا العصر الرقمي يمثل مشكلة سائدة بين الآباء والأبناء (stefany،٢٠٢٣,١٧).

يتضح مما سبق أن بعض أفراد المجتمع غير مهيأ للتعامل مع التعليم الإلكتروني؛ رغم استخدامهم للأدوات الرقمية في معظم المجالات الأخرى، ولكن عند دمج هذه الأدوات الرقمية بالتعليم فهذا يتطلب ندوات توعوية لتعريف المجتمع بأهميته ذلك.

٦) المعوقات المالية

إن التعليم بصورة عامة والتعليم الجامعي بصورة خاصة يواجة الكثير من القيود التي تحد من كفاءته وتضعف من جودة مخرجاته وإمكانية تطوره، ولعل أبرز تلك القيود وأشدها تأثيراً على مسيرة التعليم بالجامعات هو محدودية مصادر التمويل وإنخفاض كفاءة تخصيصه على مكونات العملية التعليمية، الأمر الذي يعيق إمكانية استخدام التقنيات الحديثة مثل المنصات التعليمية الإلكترونية بالجامعات، إذ أن قضية التمويل تعد من أهم القضايا التي تواجه الجامعات في الوقت الحالي وتحد

كثيراً من الأهداف التنموية له (بلتاجي،٢٠١٥،٤). ويمكن توضيح المعوقات المالية في النقاط التالية (رشوان،٢٠٢٠،٤٣٣):

- قصور الموارد المالية المخصصة للجامعة .
- عدم توافر موارد مالية لشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عبرالمنصات.
- عدم توافر موارد مالية لإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- عدم توافر مكافأت مالية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- عدم توافر موارد مالية للإستعانة بالخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.

يتضح مما سبق أن التعليم بواسطة تقنيات الويب؛ يحتاج إلى مشاركة بين الدول، فالتعليم عبر المنصات يحتاج إلى تكاليف وموارد مالية كبيرة حتى يتم تغطية كافة التكاليف المتعلقة بالبنية التحتية وتكاليف الصيانة والمتابعة الدورية، وكذلك تكاليف تدريب العاملين على استخدام المنصات التعليمية.

ثالثاً: الإطار الميداني:

١- أهداف البحث الميداني:

هدفت البحث الحالي في جانبه الميداني إلى التعرف على درجة الموافقة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بكليات جامعة المنوفية، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة الموافقة على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية وفقاً لمتغيرات البحث من (النوع ، نوع الكلية، الدرجة الأكاديمية، سنوات الخبرة، مكان الحصول على الدرجة).

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية والبالغ عددهم (٢٦٥٤) في العام الدراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤م لجامعة المنوفية (مركز

المعلومات بجامعة المنوفية،٢٠٢٤). وتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع للتطبيق الميداني، حيث بلغت هذه العينة (٢٣٨)عضو هيئة التدريس بجامعة المنوفية. وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير مكتملة الإجابة والغير صالحة، ويبين الجدول(١) التالي عدد الاستبانات التي تم توجيهها إلكترونيا وورقياً لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وعدد الاستبانات التي تم التحليل الاحصائي وفقاً لها:

جدول (١)

يوضح عدد الاستبانات الكلي والصالح منها

عدد ما تم توزيعه	عدد ما تم الحصول عليه	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحية
270	**260**	**22**	**238**	**91.54%**

يتضح من الجدول (١) أنه قد بلغت نسبة العائد(٩١.٥٤%) من العينة التي تم اختيارها والتطبيق عليها حيث تم فقد بعض الإستمارات واستبعدت الباحثة البعض الأخر والذي بلغ عددهم (٢٢) استبانة بسبب تعرضها للتلف أو التشكك في مصداقية إجابة بعض المجيبين عن عبارات الاستبانة، كذلك وقد بلغ الصالح من الإستمارات الموزعة (٢٣٨) إستمارة.

٣- بناء أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة أساسية للتعرف على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية ببعض كليات جامعة المنوفية، فالاستبانة هي إحدى أدوات جمع المعلومات من أفراد العينة بغية تحقيق أهداف البحث، وإتاحة الفرصة للمستجيبين ليعبروا عن آرائهم بحرية تامة، وقد روعي عند صياغة محاور وعبارات الاستبانة أن تكون شاملة قدر الإمكان، وأن تكون واضحة وموضوعية، ومناسبة للغرض الذي وضعت من أجله، وفيما يلي وصف الأداة وخطوات بنائها، وحساب صدقها وثباتها:

- خطوات إعداد الاستبانة:

تم إتباع الخطوات الإجرائية التالية في إعداد الاستبانة وصياغة عبارتها، وفيما يلي يتم تناول هذه الخطوات بشيء من التفصيل؛ لتكون على النحو التالي:

- الخطوة الأولى: صياغة الاستبانة في صورتها الأولية:

تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة، وفي ضوء ذلك تم تصميم أداة الاستبانة في صورتها الأولية؛ كما يلي:

- المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة، ويحتوي على خمسة متغيرات هي (النوع- نوع الكلية- الدرجة الأكاديمية- مكان الحصول على الدرجة- عدد سنوات الخبرة).
- المحور الثاني: تناول درجة توافر معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية.

- الخطوة الثانية: عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال أصول التربية والتربية المقارنة والإدارة التعليمية، وذلك للإطمئنان على مدى ملائمة الأداة لهدف البحث، وشمول أبعادها، وأرتباط كل عبارة بمحورها، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور التابع له، وكفاية عبارات كل محور من محاور البحث، وحُسن صياغة العبارات، ومدى مناسبة فئات الاستجابة وهي تتحقق بدرجة (مناسبة، غير مناسبة، تحتاج إلى تعديل) لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية، وكذلك إضافة أي عبارة هامة ولم ترد في الاستبانة.

تم تجميع الاستبانات الواردة من السادة المحكمين، ودراستها دراسة جيدة، وتدوين جميع الملاحظات الواردة فيها، ومناقشتها مع السادة المشرفين، وبعد ذلك تم إدخال التعديلات اللازمة على الاستبانة طبقاً لآراء ومقترحات السادة المحكمين، وكان من أهم هذه المقترحات تعديل بعض العبارات، وإضافة وحذف البعض الأخر.

- الخطوة الثالثة: الصورة النهائية للاستبانة:

تم بناء الاستبانة في شكلها النهائي بصورتين، صورة ورقية مطبوعة وموزعة على أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة المنوفية، وأخرى مرسلة إلكترونياً من خلال نموذج Google form ورابطه: https://docs.google.com/forms/d/1dGQNPKxBdntyJqSQap

والجدول التالي يوضح الصورة النهائية للاستبانة:

جدول (٢)

معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية.	عدد العبارات
المعوقات البشرية :أ) أعضاء هيئة التدريس	7
المعوقات البشرية : ب) الطالب الجامعى	6
المعوقات البشرية : ج) الفنيين	6
إجمالى عدد عبارات البُعد البشرى	19
المعوقات التشريعية	7
المعوقات الإدارية والتنظيمية	6
المعوقات التقنية	6
المعوقات المجتمعية	7
المعوقات المالية	7
إجمالى عدد العبارات للاستبانة ككل	52

تضمن الاستبانة في صورتها النهائية على محورين:

- المحور الأول: يتكون من البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتتضمن خمسة متغيرات (النوع- نوع الكلية- الدرجة الأكاديمية- مكان الحصول على الدرجة- عدد سنوات الخبرة)، وأقتضت الإجابة عن هذا الجزء بوضع علامة (✔) فى إحدى الخانات المناسبة.
- المحور الثاني: ويتكون من (٥٢) عبارة موزعة على ستة أبعاد وهي(المعوقات البشرية- المعوقات التشريعية- المعوقات الإدارية والتنظيمية- المعوقات التقنية- المعوقات المجتمعية- المعوقات المالية).

وتطلب الإستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال بدائل الإستجابة المتدرجة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) للتعرف على درجة الموافقة على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية.

تم تطبيق أداة البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من الكليات النظرية والعملية وهي (التربية، الآداب، الزراعة، الإقتصاد المنزلي، الهندسة، الطب، التمريض، العلوم، الحاسبات والمعلومات) خلال العام الدراسي٢٠٢٣/٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٢٣٨) عضو هيئة تدريس بجامعة المنوفية مابين أساتذة وأساتذة مساعدين ومدرسين؛ من الذكور والإناث، حيث

طُلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة وذلك بإختيار إحدى البدائل التالية (كبيرة، متوسطة، ضعيفة).

٤- صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على قياس ما وضعت لقياسة، ويعني ذلك: قياس الوظيفة المخصصة لها دون قياس أي وظيفة أخرى إلى جانبها أو بدلاً منها(عز الدين،٢٠٢١،١٢٠).

- صدق المحكمين: من خلال عرض الاستبيان في صورته الأولية على السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.

- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: يقصد بصدق الإتساق الداخلي مدى إتساق جميع عبارات الاستبانة مع المحور الذى تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيئاً آخر. وعليه تم حساب معامل أرتباط "بيرسون" بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمي إليه ذلك البُعد، وكذلك حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمي إليه هذه العبارة من عبارات الاستبيان، وذلك يوضحه الجدول(٣) التالي:

جدول(٣)

صدق الاتساق الداخلي لمفردات استبيان معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة معاملات الإرتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور

معوقات بشرية : أعضاء هيئة التدريس			معوقات بشرية : الطالب الجامعي			معوقات بشرية : الفنيين			المعوقات التشريعية		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.644**	0.631**	1	0.869**	0.736**	1	0.735**	0.793**	1	0.623**	0.722**
2	0.722**	0.754**	2	0.660**	0.679**	2	0.775**	0.802**	2	0.691**	0.762**
3	0.726**	0.754**	3	0.736**	0.725**	3	0.815**	0.718**	3	0.628**	0.725**
4	0.688**	0.687**	4	0.751**	0.713**	4	0.654**	0.679**	4	0.679**	0.671**
5	0.648**	0.733**	5	0.811**	0.499**	5	0.883**	0.711**	5	0.691**	0.679**
6	0.779**	0.624**	6	0.712**	0.883**	6			6	0.783**	0.637**
7	0.753**	0.649**							7	0.772**	0.672**

المعوقات الإدارية والتنظيمية			المعوقات التقنية			المعوقات المجتمعية			المعوقات المالية		
م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.732**	0.892**	1	0.679**	0.712**	1	0.813**	0.799**	1	0.724**	0.679**
2	0.755**	0.781**	2	0.783**	0.651**	2	0.805**	0.736**	2	0.674**	0.689**
3	0.681**	0.771**	3	0.648**	0.631**	3	0.815**	0.571**	3	0.805**	0.723**
4	0.631**	0.714**	4	0.854**	0.663**	4	0.624**	0.883**	4	0.772**	0.712**
5	0.763**	0.736**	5	0.679**	0.792**	5	0.711**	0.709**	5	0.736**	0.746**
6	0.722**	0.612**	6	0.731**	0.722**	6	0.728**	0.733**	6	0.671**	0.713**
						7	0.631**	0.646**	7	0.765**	0.607**

**احصائياً عند مستوى ٠.٠١ *دال عند مستوى٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول(٣) أن جميع مفردات استبيان معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة لها علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاستبيان. مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية بالجامعة

الأبعـــــــــــاد	عدد العبارات	الارتباط بالاستبيان ككل
معوقات بشرية : أعضاء هيئة التدريس	7	0.803**
معوقات بشرية : الطالب الجامعي	6	0.746**
معوقات بشرية : الفنيين	6	0.739**
المعوقات البشرية ككل	19	0.794**
المعوقات التشريعية	7	0.809**
المعوقات الإدارية والتنظيمية	6	0.726**
المعوقات التقنية	6	0.795**
المعوقات المجتمعية	7	0.732**
المعوقات المالية	7	0.767**

**دالة احصائياً عند مستوى٠.٠١

ويتضح من الجدول(٤) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادقة لما وضعت لقياسه.

٥- ثبات الاستبانة

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاستبيان الفرعية وحساب ثبات الاستبيان ككل؛ ويوضح جدول رقم (٥) ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٥)

معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
معوقات بشرية : أعضاء هيئة التدريس	7	**0.812**
معوقات بشرية : الطالب الجامعي	6	**0.816**
معوقات بشرية : الفنيين	6	**0.811**
المعوقات البشرية ككل	19	**0.817**
المعوقات التشريعية	7	**0.821**
المعوقات الإدارية والتنظيمية	6	**0.799**
المعوقات التقنية	6	**0.802**
المعوقات المجتمعية	7	**0.809**
المعوقات المالية	7	**0.818**
الاستبيان ككل	52	**0.826**

يتضح من الجدول(٥)أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يدل على ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٦- إجراءات تطبيق الاستبانة

بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين والسادة المشرفين، بدأت عملية التطبيق على أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة المنوفية؛ حيث مرت الباحثة بالخطوات الآتية:

- الحصول على موافقة السادة المشرفين وإدارة الدراسات العليا على التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

- تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.
- قامت الباحثة بتصميم استبانة على البرنامج الإلكتروني (Google Form)؛ لاستخدامها في التطبيق الإلكتروني على افراد عينة الدراسة .
- تم ضبط صيغة الاستبانة الإلكترونية، بحيث تكون الإجابة إجبارية على جميع عبارات الاستبانة.
- تم التطبيق ببعض كليات جامعة المنوفية وهي (التربية، الآداب، الزراعة، الإقتصاد المنزلى، الهندسة، الطب، التمريض، العلوم، الحاسبات والمعلومات).
- حرصت الباحثة على تنوع توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الأقسام الدراسية المختلفة للكليات التي تم التطبيق بها.
- تم تلقي النتائج وتدوينها وتجميعها بشكل دوري؛ بالنسبة للاستبانات الورقية المرسلة إلى مكاتب أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة المنوفية.
- تم سحب النتائج الإلكترونية بعد إنتهاء أفراد عينة الدراسة من الإجابة إلكترونياً عليها، وذلك بالنسبة للاستبانات المرسلة إلكترونياً عن طريق تطبيق (Google Form).

جدول (٦)

ميزان تقديرى لدرجة الممارسة/ الموافقة لمقياس " ليكرت الثلاثى"

	مدى المتوسط المرجح		درجة الموافقة
	من	إلى	
	1	1.66	ضعيفة
	1.67	2.33	متوسطة
	2.34	3	كبيرة

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v ٢٥ وذلك للمعالجة الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة البحث علي بنود الاستبيان.
- المتوسط الوزني المرجح والإنحراف المعياري للوقوف علي معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بجامعة المنوفية.
- اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، وتحليل التباين أحادي الإتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين مجموعات البحث، إختبار شيفيه للتحليل البعدي لدراسة إتجاه الفروق بين المجموعات.
- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة، والإتساق الداخلي.

٨- نتائج البحث الميداني والتحليل والتفسير

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائى(SPSS) تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية لتحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

- النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة الموافقة على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية وسبل التغلب عليها.
- النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول تلك المعوقات تبعاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والدرجة الأكاديمية وسنوات الخبرة.

جدول(٧)

درجة الموافقة علي معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة المعوقات	ترتيب المحاور
معوقات بشرية : أعضاء هيئة التدريس	7	2.03	0.47	67.65%	متوسطة	ج
معوقات بشرية : الطالب الجامعي	6	2.28	0.50	76.12%	متوسطة	ب
معوقات بشرية : الفنيين	6	2.42	0.54	80.79%	مرتفعة	أ
المعوقات البشرية ككل	19	2.23	0.40	74.47%	متوسطة	5
المعوقات التشريعية	7	2.36	0.54	78.55%	مرتفعة	4
المعوقات الإدارية والتنظيمية	6	2.19	0.56	72.85%	متوسطة	6
المعوقات التقنية	6	2.49	0.46	82.98%	مرتفعة	1
المعوقات المجتمعية	7	2.40	0.50	80.01%	مرتفعة	3
المعوقات المالية	7	2.47	0.51	82.35%	مرتفعة	2
الاستبيان ككل	52	2.34	0.37	77.96%	مرتفعة	

٨/أ: دراسة درجة الموافقة علي معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة إجمالا.

ويتضح أن درجة الموافقة على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية مرتفعة إجمالا حيث المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (٢,٣٤) وهو يعني أن درجة الموافقة على المعوقات مرتفعة والنسبة المئوية للمعوقات إجمالا (٧٧,٩٦%) وتتضمن الاستبانة (٤) أبعاد (التقنية والمالية والمجتمعية والتشريعية) تتفق عليها العينة بإعتبارها معوقات بدرجة مرتفعة وهذا يعني أن هناك معوقات تقنية تتعلق بالبنية التحتية وشبكات إتصالات الإنترنت وهذا يتفق مع دراسة (أبوعلوان وبشير،٢٠٢٢) وكذلك المعوقات المالية التي تتعلق بشراء وتوفير كافة الإمكانات التكنولوجية الحديثة من أجهزة لوحية وإشتراك إنترنت وعقد دورات تدريبية وغيرها؛ وهذا يتفق مع دراسة (John،٢٠٢٠) وأيضاً المعوقات المجتمعية وسببها ضعف توعية المجتمع بأهمية التكنولوجيا الرقمية وضرورة دمجها بالتعليم وهذا ما أشارت له دراسة (محمد، والشيخ، وعطية،٢٠٠٦)، وهناك بُعدين تتفق عليها العينة باعتبارها معوقات بدرجة متوسطة (المعوقات الإدارية والتنظيمية، والمعوقات البشرية) ، وهذا يوضح أن هناك حاجة إلى بحث مجموعة من المقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

٨/ب: دراسة درجة الموافقة على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة تفصيلا:

٨/ب/١: درجة الموافقة على المعوقات بشرية

جدول(٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى حول درجة الموافقة على المعوقات البشرية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية فيما يتعلق (بأعضاء هيئة التدريس ، والطالب الجامعى، والفنيين).

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-إضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس في التواصل إلكترونياً مع الطلاب.	93	39.1	103	43.3	42	17.6	1.79	0.72	متوسطة	7
٢-ضعف مسايرة أعضاء هيئة التدريس لبرامج التدريب التكنولوجية الحديثة.	70	29.4	126	52.9	42	17.6	1.88	0.68	متوسطة	6
٣-قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للغات الأجنبية.	82	34.5	109	45.8	47	19.7	1.85	0.72	متوسطة	5
٤-ضعف إكتراث عضو هيئة التدريس بضرورة دمج التكنولوجيا بالتعليم.	76	31.9	99	41.6	63	26.5	1.95	0.76	متوسطة	4
٥-كثرة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس.	47	19.7	83	34.9	108	45.4	2.26	1.77	متوسطة	2
٦-ضعف إعداد عضو هيئة التدريس لأساليب التعليم عبر المنصات.	34	14.3	121	50.8	83	34.9	2.21	0.67	متوسطة	3
٧-ضعف التواصل الوجدانى مع مستخدمى المنصة التعليمية.	44	18.5	84	35.3	110	46.2	2.28	0.76	متوسطة	1
معوقات بشرية : أعضاء هيئة التدريس							2.03	0.47	متوسطة	
١-ضعف وعي الطلاب بأهمية التعليم الالكتروني.	41	17.2	70	29.4	127	53.4	2.36	0.76	مرتفعة	2
٢-إهدار نسبة من الوقت للطالب أمام شاشة الحاسوب.	71	29.8	60	25.2	107	45	2.15	0.85	متوسطة	5

٣-إعتماد الطالب على إدارة استخدام المنصة التعليمية وفق هواه.	33	13.9	86	36.1	119	50	2.36	0.71	مرتفعة	3
٤-ضعف إتقان مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى بعض الطلاب.	64	26.9	97	40.8	77	32.4	2.05	0.77	متوسطة	6
٥-ضعف تعويد الطلاب على إجراء إختبارات إلكترونية.	33	13.9	99	41.6	106	44.5	2.31	0.70	متوسطة	4
٦-ضعف المنصة التعليمية على التطبيق العملى فى شرح المواد.	32	13.4	63	26.5	143	60.1	2.47	0.72	مرتفعة	1
معوقات بشرية : الطالب الجامعي							2.28	0.50	متوسطة	
١-القصور فى اعداد الفنيين المختصين فى صيانة الأجهزة الإلكترونية.	29	12.2	94	39.5	115	48.3	2.36	0.69	مرتفعة	5
٢-قلة الموارد الداعمة التقنية المباشرة.	20	8.4	80	33.6	138	58	2.50	0.65	مرتفعة	2
٣-ضعف وعى الفنيين بالربط بين التعليم والتكنولوجيا.	26	10.9	90	37.8	122	51.3	2.40	0.68	مرتفعة	4
٤-صعوبة توافر مبرمج مقيم بالجامعة.	46	19.3	77	32.4	115	48.3	2.29	0.77	متوسطة	6
٥-قلة وجود مكان بالجامعة مخصص لصيانة الأجهزة الإلكترونية.	23	9.7	79	33.2	136	57.1	2.47	0.67	مرتفعة	3
٦-ندرة وجود فنيين متخصصين فى تصميم المواد الإلكترونية.	27	11.3	61	25.6	150	63	2.52	0.69	مرتفعة	1
معوقات بشرية : الفنيين							2.42	0.54	مرتفعة	
المعوقات البشرية ككل							2.23	0.40	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨)أن درجة الموافقة على المعوقات البشرية متوسطة في مجملها بمتوسط وزني (٢,٢٣) وأن أعلي تلك المعوقات ما يتعلق بالفنيين بمتوسط وزني (٢,٤٢) وهو يعني كونه مرتفع يليها المعوقات المتعلقة بالطالب بمتوسط وزني (٢,٢٨) ودرجة موافقة متوسطة ثم ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط وزني (٢,٠٣) ودرجة موافقة متوسطة، ومن بين المؤشرات أعضاء هيئة التدريس جميعها متوسطة وحصل المؤشر الذى ينص على ضعف التواصل الوجداني مع

مستخدمي المنصة التعليمية علي أعلي درجات الموافقة ويرجع ذلك إلى ضعف الرؤية المباشرة أثناء عملية التعلم الإلكترونى،وهذا أمر طبيعى لأن عملية التعليم تتم عن بُعد، وأخر المؤشرات من حيث درجة الموافقة الذي ينص على ضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس فى التواصل إلكترونياً مع الطلاب؛ حيث حصل علي أقل درجات الموافقة ؛فلاشك أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية يسعوا إلى التقدم واستخدام المستحدثات التكنولوجية ولكن ضعف الإمكانات المحيطة بهم تحول دون تحقيق ذلك الهدف وهذا يتفق مع دراسة(Abd El-maksoud،٢٠١٧) وبالنسبة للطالب الجامعي حصلت (٣) مؤشرات علي درجة موافقة مرتفعة و(٣) مؤشرات علي درجة موافقة منخفضة وأعلي هذه المؤشرات من حيث درجة الموافقة المؤشر الذى ينص على ضعف المنصة التعليمية على التطبيق العلمى فى شرح المواد ويرجع ذلك إلى ضعف تحديث الموقع الإلكتروني للجامعة بأحدث التطبيقات التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكترونى، وأخر المؤشرات من حيث درجة الموافقة الذى ينص على ضعف إتقان مهارة استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى بعض الطلاب وذلك بسبب عدم تدريب الطلاب الجامعيين على استخدام المنصة الخاصة بجامعة المنوفية، وبالنسبة للفنيين فإن (٥) مؤشرات حصلت علي درجة موافقة مرتفعة ومؤشر واحد حصل علي درجة موافقة متوسطة وأعلي المؤشرات الذى ينص على ندرة وجود فنيين متخصصين فى تصميم المواد الإلكترونية Insaf)،٢٠٢٣) ويرجع ذلك إلى أن تصميم المواد الإلكترونية يحتاج إلى معايير خاصة ويختلف بطبعها المواد النظرية عن العملية، وأخر المؤشرات من حيث درجة الموافقة هو المؤشر الذى ينص على صعوبة توافر مبرمج مقيم بالجامعة يرجع ذلك إلى تضاعف التكاليف المادية المتعلقة بالإستعانة بمهندس مبرمج ويتنفق مع ذلك دراسة (رشيد ،٢٠٢١)، ودراسة (Arash،٢٠٢٣) ودراسة (Abdelmaksoud،٢٠١٧) .

٨/ب/٢: درجة الموافقة على المعوقات التشريعية

جدول (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب لدرجة الموافقة على

المعوقات التشريعية

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-غياب اللوائح المنظمة للتعليم الإلكتروني.	30	12.6	76	31.9	132	55.5	2.43	0.71	مرتفعة	2
٢-قلة المرونة فى تنفيذ القوانين لدى بعض الجامعات في استخدام المنصة التعليمية.	24	10.1	112	47.1	102	42.9	2.33	0.65	متوسطة	6
٣-قلة توفير تشريعات محددة تحفز على استخدام المنصة التعليمية للجامعة.	18	7.6	97	40.8	123	51.7	2.44	0.63	مرتفعة	1
٤-ضعف قوانين حماية المنصة التعليمية من انتهاك الملكية الفكرية.	33	13.9	71	29.8	134	56.3	2.42	0.72	مرتفعة	3
٥-قلة وضوح الاجراءات المنظمة لبدء التعليم عبر منصات الجامعة.	27	11.3	95	39.9	116	48.7	2.37	0.68	مرتفعة	4
٦-قلة وجود لوائح تنظم المهام الوظيفية لمستخدمى المنصة التعليمية.	33	13.9	90	37.8	115	48.3	2.34	0.71	مرتفعة	5
٧-ضعف قوانين التحقق من الهوية الشخصية لمستخدمى المنصة التعليمية.	67	28.2	67	28.2	104	43.7	2.16	0.84	متوسطة	7
المعوقات التشريعية							2.36	0.54	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الموافقة على المعوقات التشريعية مرتفعة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية حيث درجة الموافقة علي المعوقات مرتفعة لعدد (٥) من المؤشرات ومتوسطة لعدد (٢) من المؤشرات، ويمثل المؤشر الذى يتعلق بقلة توفير تشريعات محددة تحفز على استخدام المنصة التعليمية للجامعة هى أول المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات ويرجع ذلك إلى ضعف توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية بكافة التشريعات الخاصة باستخدام المنصة التعليمية للجامعة،

والمؤشر الذى ينص على ضعف قوانين التحقق من الهوية الشخصية لمستخدمى المنصة التعليمية هى أقل المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات، ويرجع ذلك إلى أن الجامعة توفر رقم كود سرى لكل طالب مستخدم للمنصة التعليمية ولكن هناك بعض بعض الإنتهاكات والقرصنة الإلكترونية التى يمكن التعرض لها من قبل المجهولين ويتفق ذلك مع دراسة (Arash,2023).

٨/ب/٣: درجة الموافقة على المعوقات الإدارية والتنظيمية

جدول (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب لدرجة الموافقة على المعوقات الإدارية والتنظيمية

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-قلة وجود تخطيط منظمى بين كليات الجامعة.	50	21	98	41.2	90	37.8	2.17	0.75	متوسطة	4
٢-جمود الهيكل التنظيمى للجامعة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.	47	19.7	112	47.1	79	33.2	2.13	0.72	متوسطة	5
٣-قلة مواكبة الجامعة لمتغيرات العصر الإلكترونية.	61	25.6	115	48.3	62	26.1	2.00	0.72	متوسطة	6
٤-قلة التوافق بين المنظمة الجامعة ومنظمة تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات.	47	19.7	98	41.2	93	39.1	2.19	0.74	متوسطة	3
٥-قلة توفير الجامعة لإحتياجات مستخدمى المنصة التعليمة.	35	14.7	108	45.4	95	39.9	2.25	0.70	متوسطة	2
٦-ضعف إتاحة الفرصة لكليات الجامعة نحو إنشاء منصة تعليمية خاصة.	27	11.3	98	41.2	113	47.5	2.36	0.68	مرتفعة	1
المعوقات الإدارية والتنظيمية							2.19	0.56	متوسطة	

يتضح من جدول (١٠) أن درجة الموافقة على المعوقات الإدارية والتنظيمية متوسطة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية حيث درجة الموافقة علي المعوقات مرتفعة لعدد (١) من المؤشرات ومتوسطة لعدد (٥) من المؤشرات، ويمثل المؤشر الذى ينص على ضعف إتاحة الفرصة لكليات الجامعة نحو إنشاء منصة تعليمية خاصة هى أول المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقاتوذلك لأن هناك منصة خاصة لكليات جامعة المنوفية ككل ولايلزم إنشاء منصة مستقلة لكل كلية، والمؤشر الذى ينص على قلة مواكبة الجامعة لمتغيرات العصر الإلكترونية هي أقل المؤشرات من حيث درجة الموافقة على المعوقات ، ويرجع ذلك إلى التعقيدات الروتينية في إتخاذ إجراءات إدارية لإنشاء منصة تعليمية، ويتفق مع ذلك ودراسة (florin&petra)، ودراسة (nasratullah&Abdurauf&Kittichai،٢٠٢٠) .

٨/ب/٤: درجة الموافقة على المعوقات التقنية

جدول(١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب لدرجة الموافقة على المعوقات التقنية

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-قلة توافر بنية تحتية تعتمد على تقنيات الويب.	15	6.3	57	23.9	166	69.7	2.63	0.60	مرتفعة	4
٢-نقص تجهيزات قاعات الدراسة بالأدوات التكنولوجية الحديثة.	21	8.8	39	16.4	178	74.8	2.66	0.63	مرتفعة	3
٣-ضعف وضوح واجهة النظام الإلكترونى للمنصة التعليمية.	57	23.9	96	40.3	85	35.7	2.12	0.77	متوسطة	5
٤-ضعف شبكات الأتصال الإلكترونى بالجامعة.	12	5	51	21.4	175	73.5	2.68	0.56	مرتفعة	2
٥-ضعف شبكات الأنترنت فى بعض المناطق الجغرافية.	9	3.8	45	18.9	184	77.3	2.74	0.52	مرتفعة	1
٦-ضعف ملائمة المصطلحات التربوية مع الرموز التقنية.	52	21.8	109	45.8	77	32.4	2.11	0.73	متوسطة	6
المعوقات التقنية							2.49	0.46	مرتفعة	

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الموافقة على المعوقات التقنية مرتفعة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية حيث درجة الموافقة علي المعوقات مرتفعة لعدد (٤) من المؤشرات ومتوسطة لعدد (٢) من المؤشرات، ويمثل المؤشر الذى ينص على ضعف شبكات الإنترنت في بعض المناطق الجغرافية هى أول المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات ويرجع ذلك إلى ضعف إهتمام الدولة بتوفير البنية التكنولوجية المناسبة لجميع المحافظات، والمؤشر الذى ينص على ضعف ملائمة المصطلحات التربوية مع الرموز التقنية هى أقل المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات ويرجع ذلك إلى قلة الرموز التقنية والعلامات المدرجة على المنصة التعليمية والمناسبة مع جميع المواد الدراسية، ويتفق مع ذلك دراسة (عبود،٢٠٢٢)، ودراسة(Hassan,saeed،٢٠٢٣)، ودراسة (Nasrat,Khamosh,Lavangnanda، ٢٠٢٠) ودراسة.) (Insaf,2023

8/ب/٥: درجة الموافقة على المعوقات المجتمعية

جدول(١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب لدرجة الموافقة على المعوقات المجتمعية

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-إنشار الأمية الإلكترونية بين العديد من الأسر.	39	16.4	95	39.9	104	43.7	2.27	0.73	متوسطة	7
٢-ضعف إهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بأشكال التعليم الجديد.	18	7.6	89	37.4	131	55	2.47	0.63	مرتفعة	2
٣-نظرة المجتمع للأجهزة الإلكترونية أنها وسائل ترفيهية فقط.	32	13.4	78	32.8	128	53.8	2.40	0.72	مرتفعة	3
٤-ضعف ثقة الأسرة فى المعلومات المحصلة من الأنترنت.	35	14.7	102	42.9	101	42.4	2.28	0.70	متوسطة	6

٥-ضعف إقناع الوالدين بالتعليم خارج قاعات الدراسة.	23	9.7	111	46.6	104	43.7	2.34	0.65	مرتفعة	5
٦-إفتقار بعض طبقات المجتمع للأجهزة الإلكترونية الحديثة.	12	5	56	23.5	170	71.4	2.66	0.57	مرتفعة	1
٧-ضعف إقتناع الأسرة بالتقييم الإلكتروني لأبنائهم.	19	8	112	47.1	107	45	2.37	0.63	مرتفعة	4
المعوقات المجتمعية							2.40	0.50	مرتفعة	

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة الموافقة على المعوقات المجتمعية مرتفعة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية حيث درجة الموافقة علي المعوقات مرتفعة لعدد (٥)من المؤشرات ومتوسطة لعدد (٢) من المؤشرات، ويمثل المؤشر الذى ينص على إفتقار بعض طبقات المجتمع للأجهزة الإلكترونية الحديثة هى أول المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات ويرجع ذلك إلى إرتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية اللوحية بما لا يتوافق مع دخل الأسرة، والمؤشر الذى ينص على إنتشار الأمية الإلكترونية بين العديد من الأسر هى أقل المؤشرات من حيث درجة الموافقة علي المعوقات ويرجع ذلك إلى تردد عدة مصطلحات جديدة فى التعليم وفى العالم التقنى فى العموم والتى لم تعرفها الأسر من قبل، ويتفق مع ذلك دراسة (رشيد،٢٠٢١) ودراسة (ابوبكر،٢٠٢٠)ودراسة (hanan& hosam& samar،٢٠١٩).

ب/٦: درجة الموافقة على المعوقات المالية

جدول (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب لدرجة الموافقة على المعوقات المالية

المؤشرات	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة المعوقات	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١-قلة المخصصات المالية لدعم التعليم عبر منصات الجامعة.	12	5	64	26.9	162	68.1	2.63	0.58	مرتفعة	1
٢-ضعف الإمكانيات المادية للجامعة التى لا تتوافق مع متطلبات العصر الرقمى.	21	8.8	82	34.5	135	56.7	2.48	0.65	مرتفعة	4

٣ـصعوبة تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لإنشاء منصة تعليمية بها.	45	18.9	79	33.2	114	47.9	2.29	0.77	متوسطة	7
٤ـقلة توافر التمويل اللازم لإقامة دورات تدريبية على استخدام المنصة التعليمية.	33	13.9	95	39.9	110	46.2	2.32	0.71	متوسطة	6
٥ـقلة توافر تمويل للأستعانة بالخبراء فى مجال تكنولوجيا الأتصالات والمعلومات.	21	8.8	105	44.1	112	47.1	2.38	0.64	مرتفعة	5
٦ـقلة الموارد المالية المخصصة لشراء أجهزة إلكترونية تعتمد على تقنيات الويب.	18	7.6	58	24.4	162	68.1	2.61	0.63	مرتفعة	2
٧ـقلة توافر المكافآت التشجيعية الداعمة للأداء المتميز والفعال.	21	8.8	57	23.9	160	67.2	2.58	0.65	مرتفعة	3
المعوقات المالية							2.47	0.51	مرتفعة	

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة الموافقة على المعوقات المالية مرتفعة لعدد (٥) من المؤشرات ومتوسطة إلى (٢) من المؤشرات، وأن أعلى هذه المؤشرات من حيث درجة الموافقة الذى ينص على قلة المخصصات المالية لدعم التعليم عبر المنصات وهى أول المؤشرات من حيث درجة الموافقة على المعوقات ويرجع ذلك إلى نظرة بعض القادة المسئولين عن التمويل أن أن هناك أمور أكثر أولوية من التعليم الإلكترونى، والمؤشر الذى يتعلق بصعوبة تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لإنشاء منصة تعليمية بها هي أقل المؤشرات من حيث درجة الموافقة على المعوقات، يرجع ذلك ضعف الأهتمام والجدية بشراء الأدوات الحديثة المتعلقة بالتعليم الإلكترونى ، وهذا يتفق مع دراسة (الشهري، ومدكور،٢٠٢٤) و دراسة (Hastuti،٢٠٢١) .

ت): ما أثر اختلاف متغيرات البحث علي درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة.

ت/١: اختبار صحة الفرض الأول: المتغير النوع (ذكر – أنثى)

لاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير النوع مستويين (ذكر – أنثي) لذا تم استخدام اختبار ت للمجموعتين المستقلتين للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين.

ويتضح أن قيمة ت غير دالة احصائيا بالنسبة لتقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة ككل وللأبعاد الفرعية باختلاف النوع و يمكن القول بأن اختلاف النوع لا يؤثر بشكل جوهري في تقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة ذلك فيما عدا بعدي المعوقات المجتمعية والتشريعية فالفروق بين المجموعتين دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ لصالح الذكور، ويتفق مع ذلك دراسة (الخطيب،٢٠٠٦) ودراسة (البليهى،٢٠٢٢).

ت/٢: اختبار صحة الفرض الثاني: المتغير نوع الكلية (نظرية– عملية)

ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير نوع الكلية مستويين (نظرية – عملية) لذا تم استخدام اختبار ت للمجموعتين المستقلتين للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين.

ويتضح أن قيمة ت غير دالة احصائيا بالنسبة لتقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة بالنسبة للأبعاد الفرعية (البشرية والتشريعية والادارية والتنظيمية) باختلاف نوع الكلية بينما يوجد فرق دال احصائيا بين مجموعتي الكليات النظرية والعملية في تقديرهم للمعوقات ككل ولبعد المعوقات البشرية المتعلقة بالفنيين والمعوقات التقنية والمجتمعية والمالية وذلك لصالح مجموعات الكليات العملية، ويتفق مع ذلك دراسة (الحميدى ،٢٠١٨).

ت/٣: اختبار صحة الفرض الثالث: المتغير مكان الحصول على الدرجة (داخل مصر– خارج مصر)

لاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير المكان مستويين (داخل مصر – خارج مصر) لذا تم استخدام اختبار ت للمجموعتين المستقلتين للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين.

ويتضح أن قيمة ت غير دالة احصائيا بالنسبة لتقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية باختلاف مكان

الحصول علي الدرجة فيما عدا بعد المعوقات البشرية المتعلقة بالطالب الجامعي فالفروق دالة لصالح الحصول علي الدرجة الوظيفية من داخل مصر ، ويتفق مع ذلك دراسة (الضلعان ،٢٠١٨).

ت/٤: اختبار صحة الفرض الرابع: المتغير الدرجة الأكاديمية

ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير الدرجة الأكاديمية ٣ مستويات هي (مدرس – أستاذ مساعد– أستاذ) لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة.

ويتضح أن قيمة ف دالة احصائيا بالنسبة لكل المحاور ولاستبيان المعوقات ككل (عدا المعوقات البشرية ما يخص اعضاء هيئة التدريس والمعوقات التشريعية) مما يعني أن اختلاف الدرجة الوظيفية الوظيفية لعضو هيئة التدريس تؤثر بشكل جوهري في تقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة.

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التالي شيفية للنتائج الدالة احصائيا، حيث تبين أن الفروق في درجة تقدير المعوقات لصالح الأستاذ ثم المدرس ثم الأستاذ مساعد، ويتفق مع ذلك دراسة (فلاج،٢٠١٥).

ت/٥: اختبار صحة الفرض الخامس:المتغير الخبرة (١:١٠، ١١:٢٠، أكثر من ٢٠)

ولاختبار صحة الفرض وحيث يتضمن متغير الخبرة ٣ مستويات هي (من ١:١٠ سنوات – من ١١:٢٠ سنة – أكثر من ٢٠ سنة) لذا تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاثة.

ويتضح أن قيمة ف دالة احصائيا بالنسبة لكل المحاور ولاستبيان المعوقات ككل (عدا المعوقات البشرية والمعوقات الادارية والتنظيمية) مما يعني أن اختلاف الخبرة الوظيفية لعضو هيئة التدريس تؤثر بشكل جوهري في تقدير العينة لمعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة .

ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التالي شيفية للنتائج الدالة احصائيا ، حيث تبين أن الفروق في درجة تقدير المعوقات لصالح فئات الأكثر خبرة، يتفق مع ذلك دراسة (فريدة، والقحطانى،٢٠٢٤).

رابعاً: الآليات المقترحة للتغلب على معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية بالجامعة.

تعتبر الآليات الإجرائية بمثابة بعض الأدوات المتاحة والمتوافرة والتى يمكن استخدامها فى التغلب على العقبات؛ حيث إنها عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف ومهارات مكتسبة؛ من أجل الإستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً؛ كما أنه يشير إلى مجهودات البشر لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه. وهو ما تتصدى الدراسة له فى المحاولة إلى إيجاد سبل للتغلب على المعوقات التى تحول دون استخدام المنصات التعليمية بالجامعة:

١- آليات التغلب على المعوقات البشرية

١) آليات تتعلق بالتغلب على معوقات أعضاء هيئة التدريس

- دراسة مبادئ البحث وطرق استخدام مصادر التعلم وتوظيف أدوات البحث.
- التعرف على سلوك المستفيدين واحتياجاتهم ليقدم المعرفة بشكل مبدع .
- ابتكار استراتيجيات البحث الجديدة .
- تنسيق العمل الإلكترونى مع الزملاء لتبادل الخبرات.
- متابعة المجموعات الرقمية لإكتساب مهارة التواصل إلكترونياً مع الآخرين.

٢) آليات تتعلق بالتغلب على معوقات الطالب الجامعى

- إلحاق الطلاب بدورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام المنصة التعليمية.
- تثقيف الطلاب بمبدأ التعلم الذاتى وتشجيعهم على عمليات البحث والتنقيب.
- تدريب الطلاب على تنظيم دراستهم وضبطها والتحكم فى سيرها واتخاذ القرارات المتعلقة بها والأعتماد على النفس.

٣) آليات تتعلق بالتغلب على معوقات الفنيين

- تخصيص قسم فنى بالجامعة مزود بمهندسى البرامج المتخصصة فى تشغيل تطبيقات المنصات التعليمية الإلكترونية وكل التطبيقات المتعلقة بذلك.
- توفير فرق الدعم الفنى وتوفير فنيين متخصصين فى صيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة لتفادى الأعطال الفنية المختلفة اثناء استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.
- عمل فحص دورى وصيانة على الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الحاسوب والأجهزة التكنولوجية المستخدمة فى الجامعة سواء للعمل أوالتعليم.
- توفير الأدوات والأسلاك والمعدات المستخدمة لصيانة الأجهزة الموجود بالجامعة.

٢-آليات التغلب على المعوقات التشريعية

- توعية مستخدمى المنصة التعليمية باللوائح والتشريعات القانونية والتى تضمن حماية المستخدم من حقوق النشر فيما يخص المقرر العلمى الذى تتبناه الجامعة.
- التحديث باستمرارية للأكواد السرية الخاصة بمستخدمى المنصة التعليمية حتى يتفادا التعرض للقرصنة من قبل المجهولين.
- فرض الغرامات على متجاهلى التعليم الإلكترونى لما يتسببه فى تعطيل الطلاب على مواكبة العصر الرقمى.
- تقديم الحوافر التشجيعية على الاستخدام الأمثل للمنصة التعليمية لما يساعد على تقدم أسم الجامعة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

٣-آليات التغلب على المعوقات الإدارية والتنظيمية

- نشر الثقافة التنظيمية التى ترسخ التحول نحو الرقمنة وتبنى مفهوم المنظمة المتعلمة وتحفيز منسوبيها على التعلم الإكترونى واستخدام المنصات التعليمية.
- الإستفادة من توجه الدولة ورؤيتها ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة التى تصبوا إليها مصر والخطط المستقبلية للتعليم الإلكترونى والاستراتيجية الوطنية للتحول نحو الرقمنة وحشد كل الجهود نحو ذلك.
- الإهتمام بالتخطيط والتصميم والتطوير فى إدارة الجامعة بطريقة رقمية لتحويل المواقف التعليمية وشكل التعليم من التقليدى إلى الرقمى.

٤-آليات التغلب على المعوقات التقنية

- البدء فى إعداد البنية التحتية اللازمة بالجامعات وتطوير المتطلبات والتجهيزات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الرقمية والذكية فى التعليم والتعلم الرقمى والذكى وأنماط التعليم الإلكترونى الحديثة الأخرى والتى منها المنصات التعليمية الالكترونية.
- توفير البنية التقنية التحتية والإستمرار فى تحديثها وتلبية متطلباتها، مع الإستجابة السريعة للمتغيرات، وتوفير شبكة إتصال فائقة السرعة ومنخفضة التكلفة.
- متابعة تجارب الدول المتقدمة فى مجال استخدام المنصات التعليمية والتقنيات الذكية لتوظيف تلك التقنيات فى التعليم الإلكترونى واستخدام منصات التعليم الإلكترونية.

٥-آليات التغلب على المعوقات المجتمعية

- حث أفراد المجتمع على اكساب مهارات التكنولوجيا الرقمية الجديدة والتى لم تكن معروفة من قبل ليصبحوا قادرين على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- حث أفراد المجتمع على التكيف مع الظروف المجتمعية الجديدة.
- حث المجتمع على مواكبة تطورات العصر الرقمى والتعرف على كل مايخص التعليم والتعليم الجديد ٢.٠.

٦-آليات التغلب على المعوقات المالية

- زيادة حصة التعليم كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى مع زيادة متناسبة للإنفاق على التعليم الإلكترونى .
- توزيع الموارد المالية المتاحة بالجامعة واستخدامها بكفاءة وفاعلية وفقاً للأولويات بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص فى العصر الرقمى.
- تقديم قروض للطلبة من خلال بنك الطلاب مثلما يحدث فى الدول النامية والمتقدمة عن طريق تقديم قروض للطلاب بواسطة البنوك والمؤسسات المالية بسعر فائدة منخفض أو بدون، ويتم السداد بعد التخرج وعلى فترات زمنية وبشروط ميسرة للطلاب وذلك لتوفير إحتياجات الطلبة من الأجهزة الإلكترونية.

خامساً: توصيـــات البحث

- دراسة متطلبات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى ظل مستحدثات العصر الرقمى.
- تفعيل التعليم الإلكترونى بالجامعات بجانب التعليم التقليدى.
- دراسة احتياجات الطالب الجامعى وتوفير متطلباته التى تؤهله إلى مواكبة العصر الرقمى.
- تنمية العاملين بالجامعات وتوعيتهم بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية فى العمل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ال فريدة، هند منصور، والقحطانى، سراء سعد سعد(٢٠٢٤). دور جامعة الملك خالد فى تحفيز البتكار الجذرى فى التعليم الالكترونى لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمى، كلية التربية جامعة أسيوط، مج(٤٠)، ع(٢)، ص٦٩-١١٣.
- ابراهيم، خديجة عبد العزيز على (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العلوم التربوية-مصر، مج(٢٢)، ع(٣)، ص٤١٣-٤٧٦.
- أبو بكر، نافع حسن ميدون (٢٠٢٠). تحديات التعليم الإلكتروني الإفتراضي في كليات جامعة سبها. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج(١٩)، ع(٣)، ص١٥-٢٢.
- أبو عبادة، أثير إبراهيم (٢٠٢١). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية فى التعليم عن بعد فى ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، مج(٢٩)، ع(٣)، ص٢٣١-٢٦١.
- أبو علوان، سعد مأمون عبد الرحمن، وبشير، شاهينازعبد الرحمن عثمان(٢٠٢٢) استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكترونى فى السودان أثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-١٩أنموذجا، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر، قطر، مج(٥)، ع(١)، ص ١-١٩.
- الألفى، طارق أبو العطا عبد القادر محمود (٢٠١٣). الثقافة التنظيمية وانعكاستها على تطوير الإدارة الجامعية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ع(١٤٢)، ص١١٧-١٣٢.
- الباهي، زينب معوض علي، و أبو خريص، هاني جودة مصباح (٢٠٢١). جهود الدولة المصرية في تحقيق الشمول الرقمي للشباب.المؤتمر البيئي الأول للتنمية المستدامة وبناء الإنسان في ظل تحديات العصر، الفيوم: كلية التربية- جامعة الفيوم، ص٧١-٨٣.

- بـدوى، محمـود فـوزى احمـد (٢٠١٠). إدارة التعلـيم والجـودة الشـاملة، دار الكتـب المصـرية، الاسكندرية، دار التعليم الجامعى للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- بلتاجى، مروة محمد شبل (٢٠١٥). تمويل التعليم العالى فى مصر: المشاكل والبدائل المقترحة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج(١٦)، ع(٣)، ص٣-٢٤.
- البليهي، ريا بنت إبراهيم عبدالرحمن. (٢٠٢٢) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنظام إدارة التعلم البلاك بورد " Board Black " أثناء جائحة كورونا.مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،ع(٣٣)،١٥-٦٨.
- بنـى دومـى، حسـن علـى أحمـد ، والشـناق، وقسـيم محمد الأحمـد (٢٠٠٨). معوقـات التعلـيم الإلكترونى فى مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمى، مج(٩)، ع(٢)، ص١٦١-١٨٣.
- بوزيـد، عبـدالباقي عبـدالمنعم ،وعمـار، حلمـي أبـو الفتـوح عبـدالخالق (٢٠٠٥.(أثـر تكنولوجيـا الإتصالات والمعلومات على العلاقات الاجتماعية الإلكترونية ومستقبل المجتمعات والشباب في الألفيـة الثالثـة: دراسـة ميدانيـة.المؤتمر العلمـي العربـي الأول – الثقافـة الإلكترونيـة فـي البيئـة العربية : التعليم والبحث العلمي – الصحة – الحكومة الإلكترونية، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج وأكاديمية البحث العلمي، ص ٣١٠-٣٣٨.
- البيشى، عامر بن مترك سياف، ومحمد ، أمل أحمد جمعة(٢٠٢١)، التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بُعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة، المجلة التربوية، ج٨٤،ص١١٥-١٦٣.
- الحـازمى، عهـود طـلال (٢٠٢٣). واقـع حوكمـة التحـول الرقمـومعوقـات تطبيقهـا فـى جامعـة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بكليتى التربية وأدارة الأعمال، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، مج(٧)، ع(٤١)، ص١-٢٥.

- الحميدى، حامد عبد الله (٢٠١٨). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الاساسية لكفايات التعلم الالكترونى فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٩٨)، ص٧٣-١١٠.
- الخطيب، نهلة محمود، وحمدى، نرجس عبد القادر اسماعيل (٢٠٠٦). مدى وعى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكترونى وواقع استخدامهم له فى التدريس، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان.
- رشوان، نورا عطية كامل (٢٠٢٠). التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ج(٢)، ع(٥١)، ص٤٠٣-٤٣٨.
- رشيد، مهند مجيد (٢٠٢١). واقع منصات التعليم الإلكترونى:منصة أدمودو أنموذجاً: من وجهة نظر طلبة كلية التربية الجامعة العراقية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، مج(٢٨)، ع(٤)،ص١-١٧.
- سخان، نادية (٢٠٢٢). نحو تفعيل منصات التعليم الالكترونى فى الجامعة الجزائرية: الواقع والآفاق: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية انموذج. مجلة البحوث العلمية،جامعة افريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج(٧)، ع(١٣)،ص٩٢-١٠٥.
- سمحان، منال فتحي، و علي، أسماء فتحي السيد (٢٠٢٠) .متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات: دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج(٩)، ع(١٤)، ص٢٣٧-٣٥٠.
- السيد، هند فؤاد (٢٠٢٢). الآثار النفسية والإجتماعية لتطبيق التعليم عن بعد فى الدول العربية، مجلة البحوث والدراسات،آفاق عربية واقليمية، مج(٦)، ع(١٠)، ص١٢٣-١٤٦.
- شاهين، سهيلة أحمد (٢٠٢٢). الآثار التربوية والنفسية والاجتماعية للتعلم عن بعد فى ظل جائحة كورونا على الطلبة والمعلمين والأسرة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ع(٢٣)، ص١٥٩-١٨٠.

- شرارة، أميرة عبد الحكيم منصور ، ونصر، نوال أحمد ، والسعيد، نوال على (٢٠٢٠). التعليم والتدريب المهنى المستدام لخريجى المدارس الفنية الصناعية دراسة مقارنة لخبرتى الهند والصين، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج(٣)، ع(٢١)، ص١-٤٤.
- شرف، محمد صلاح (٢٠١٩). صعوبات استخدام التعليم الإلكترونى فى كلية التربية بجامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وتصور مقترح لعلاجها. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، مج(١٣)، ع(٥٠)،ص٢٠٣-٢٢٣.
- الشهري، أمجاد ناصر علي، ومدكور، أيمن فوزي خطاب (٢٠٢٤). مستوى استخدام منصات التعلم الإلكترونية في تحسين التعاون بين المعلمين والمتعلمين بكلية الشرق العربي للدراسات العليا: دراسة تحليلية. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج(٣)، ع(١)، ص١٧٣-٢٠٨.
- الصعيدي، منصور سمير السيد (٢٠٢١). متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمقررات تعليم وتعلم الرياضيات عبر الانترنت وأهميتها والاتجاه نحوها في الجامعة. مجلة تربويات الرياضيات، مج(٢٤)، ع(٤)، ص٢٢٨-٢٥٠.
- الضلعان، محمد بن صلال نايل(٢٠١٨). درجة توظيف منظومة التعلم الالكترونى لذوى الاحتياجات الخاصة فى مراكز الجامعات الخليجية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمى، جامعة البحرين، مج(١٩)، ع(٣)، ص٥٣٣-٥٦٩.
- عبد السلام، أسامة عبدالسلام علي (٢٠١١). التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات. التربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،مصر، مج(١٤) ،ع(٣٣)، ص٢٦٧-٣٠٢.
- عبد الله، شاريهان محمد الصادق(٢٠٢١). المنصات التعليمية مدخلا لتحقيق الديمقراطية الرقمية بالجامعات المصرية، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مج(٧)، ع(٣٦)، ص٧٠٣-٧٤٣. **https://jedu.journals.ekb.eg**

- عبود، طارق طه (٢٠٢٢) استخدام المنصات الالكترونية فى العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فى كلية الآداب جامعة البصره: دراسة مسحية، مجلة دراسات البصره، جامعة البصره، ع(٤٥)، ص٢٧٩-٣٠٢.
- العدوان، راكان عيسى كايد (٢٠٢٠). المعوقات والمشكلات التى تواجة عضو هيئة التدريس فى جامعة بلقاء التطبيقية فى كلية الأميرة عالية الجامعية وكلية عمان الجامعية :دراسة ميدانية، الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ج(٣)، ع(١٨٧)، ص٤١-٧٨.
- عز الدين، سماح فؤاد عبد الغفار (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الجامعى فى مصر على ضوء الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل، جامعة المنوفية نموذجاً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- على، حسن علي حسن (٢٠١٩). التفاعل بين نمط تقديم المهارة والأسلوب المعرفي ببيئة تعلم إلكتروني وأثره في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية باستخدام نظم إدارة التعلم السحابية مفتوحة المصدر لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،ج(٢) ،ع(٣٨)، ص٦٤٥-٧٠٨.
- عمرى، عاشور أحمد (٢٠٢٠). سياسات تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد جائحة كورونا: رؤية استشرافية. آفاق جديدة فى تعليم الكبار، ع(٢٨)، ص٨١-١١٥.
- الغامدي، هيفاء عبدالله محمد (٢٠١٩). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع(٦)، ص٢٢٠-٢٤١.
- فلاج، مهوس محمد مهوس(٢٠١٥). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الالكترونية فى رفع مستوى التفاعل الصفى لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلى فى جامعة حائل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- قاسم، مجدى عبد الوهاب، وخفاجى، رشامحمود، وشحاتة، صفاء أحمد (٢٠١٣). تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالى باستخدام التكنولوجيا:رؤية مستقبلية، دار الفكر العربى للنشر،القاهرة.

- قحوان، محمد قاسم علي (٢٠١٤). معوقات التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(٣)، ع(٣٨)، ص١٥-٥٧.
- القطاوى، مصعب ناجى ،والسمكرى، محمد محمد تيسير حبيب (٢٠٢٢). الكفايات اللازمة لمعلمى المنصات الالكترونية – من وجهة نظر الطلبة والمعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، كلية التربية، عمان.
- قوريش، نصيرة ،ومديونى، جميلة (٢٠٠٧). التعليم الإلكترونى فى الوطن العربى: الواقع والآفاق. مؤتمر الملتقى الدولى الثانى: المعرفة فى ظل الإقتصاد الرقمى ومساهمتها فى تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ومخبر العولمة لاقتصاديات شمال افريقيا، الشلف.
- محمد قاسم على قحوان.(٢٠١٤).معوقات التعليم الإلكترونى فى التعليم الجامعى،مجلة كلية التربية،كلية التربية،جامعة عين شمس،ع٣٨،ج٣.
- محمد، أمل عبدالفتاح محمد (٢٠١٠). صنع سياسات التعليم المقارنة باستخدام مدخل السياسة القائمة على الأدلة والإفادة منه فى تطوير سياسات التعليم المصرى. التربية،المجلس العالمى لجمعيات التربية المقارنة– الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، مج(١٣)، ع(٣٠)، ص٢١٥-٢٨٠.
- محمد، جبرين عطية ، الشيخ، عاصم عبد الرحمن، وعطية، أنس جبرين(٢٠٠٦). معوقات استخدام التعليم الإلكترونى من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمى، جامعة البحرين، مج(٧)، ع(٤)، ص١٨٣-٢٠٦.
- مخلص، محمد محمدى محمد (٢٠١٤). خبرات بعض الدول الأجنبية والأوروبية فى التعليم الإلكترونى والاستفادة منها لتطوير التعليم المستمر بدون حواجز بالجامعات العربية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، ج(٤)، ع(٤٦)، ص١٩٩-٢٢٨.

- مطابع جامعة الدول العربية (١٩٨٩). ظاهرة التسرب من التعليم الإبتدائى فى الوطن العربى، إدارة الشئون الفنية للنشر، ندوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس.
- مفلح، محمد خليفة محمد، وعبابنه، زياد وليد الدلالعة(٢٠١٠)، الأثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية،جامعة البحرين ،مركز النشر العلمى،مج(١١)،ع(٣)،ص٢٨٧-٣١٣.
- مهدى، جوان فاضل (٢٠١٦). الثقافة التنظيمية والأبداع الإدارى"العلاقة والتأثير: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس المعهد التقنى، مجلة كلية الادارة والأقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، جامعة بابل، العراق، مج(٨)، ع(٣)، ص١٥٧-١٧٦.
- ناجى كى حنا(ترجمة) عجلان بن محمد الشهرى(٢٠١٦). ترسيخ إستراتيجيات التنمية الحديثة. الرياض: مركز البحوث للنشر.
- النومس، سعد فهد، والعنزى، أحمد معاشى ناصر(٢٠١٤). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكترونى وعلاقته بمستوى جودة مخرجات قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بدولة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مج(٦)، ع(٢)، ص٤٥٤-٥١٤.
- نيكولاس بورينت، وهارى انتونى (ترجمة) منير عطا الله (١٩٩٧). التعليم والاقتصاد العالمى المتغير: حتمية الإصلاح. مصر :مركز مطبوعات اليونسكو.
- الهادى، محمد محمد (٢٠٠٥). التعليم الإلكترونى عبر شبكة الإنترنت، سلسلة آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- هيئة التدريس بجامعة أسيوط، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، ج(٢)، ع(٥١)،ص٤٠٣-٤٣٨.

ثانياً المراجع الأجنبية

- Abdel-Maksoud, B., (2017), Use Of Educational Technologies Among Staff Members At the Faculty Of Agriculture, Assiut University Egypt**, Assiut J. Agric. Sci., (48) No, ISSN: 1110-0486**. http://www.aun.edu.eg/faculty_agriculture pp524-534.

- Aldowah, H ؛ Al-Samarraie, H., ؛ Ghazal, S., (2019**),** How Course, Contextual, and Technological Challenges Are Associated With Instructors' Individual Challenges to Successfully Implement E-Learning: A Developing Country Perspective, **IEEE Access**,pp48792-48806.
- Aldoy, M., I., ؛ Al-Rawashdeh, A., Z., ؛ Al-Sbou, M., K., ؛ Nasef , S.,(2021), The Effectiveness O f Using Electronic Educational Platforms and Their Obstacles In The Educational Process During The Corona Crisis, **Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues,** 24(6),pp1-12.
- Al-Haithami, F., (2021), Digital Academy.net Platform-Digital marketing , Media and Transformation E-Learning Platform in Arabic Language**, Masters Dissertation , Ahmed Bin khalifa University.**
- An, H., & Chen, J., (2021), ElearnChain: A privacy-preserving consortium blockchain system for e-learning educational records, **Journal Of Information Security and Applications**,2021,p.103013, **Elsevier BV**,pp1-10 https://doi.org/10.1016/j.jisa.2021.103013
- Aouicha, H.,(2023), The Reality Of Educational Curricula In Algerian Universities and The Experience Of Learning after the Covid-19 pandemic, ,**Abdelhamid Ben Badis Universty, Philosophical Approaches**.pp554-569.
- Aziziy, Y. A., et al, (2020), Designing e-learning based independent learning activity unit through virtual worksheet: improving student's 4Cs , International Conference on Mathematics, Science, and Education (ICMSE 2019) **, Journal of Physics: Conference Series,pp1-5**.
- Bouaoua، Y & Zerhouni، N. B. (2023). E-Learning Experience at Algerian Universities during COVID-19 Pandemic, **Journal of Development Research and Studies, Volume (10) / Issue (2),pp417-429.**
- Demuyakor,J.,(2020),Coronavirus(COVID-19)and Online Learning in Higher Institutions of Education :ASurvey of the Perceptions of Ghanaian International Students in China**, Online Journal of Communication and Media Technologies**, 2020, 10(3), e202018, pp1-9.
- Dragomir, V. & Dumitru, M., (2023), Two years into the COVID-19 pandemic: An analysis of learning outcomes and student engagement at

an economics university , **Joournal of Accounting Educatio**n , 65(3):100871 .

- El-Sourani, A., & Assaff, M., (2022) The Role of the Moodle Educational Platform in Developing Twenty-First Century Skills among English Language Students at the Islamic University of Gaza, IUG **Journal Of Educational and Psychology Sciences,Palestine,** Vol.30, Issue4,pp.733-755.
- Escobar, S., (2023), Pathways: Creating A Centralized Platform For The Exploration Of Majors, Post-Secondary Institutions, And Careers**, Masters Thesis, University Of California, Santa Cruz.**
- Gonzalez, A., ؛ garrido, D., C., ؛ parcerisa, I., ؛ vargas, P., R., (2023), Survey Data On Families, Perceptions of Ed-Tech corporations, Educational Digital Platforms and Children,s Rights, **Journal Data in Brief**, vol 47(1),p1-13.
- Guessouri، I. (2023). The Algerian University's Experience in E-Learning in the Midst of the COVID-19 Pandemic Crisis, **Review of Human Sciences Volume (2)1,**pp1174-1192
- Hastuti et al, (2021), The perspective of geography education students on the implementation of online learning during covid-19 pandemic **IOP Conf. Ser.: Earth Environ. Sci. 747 012012**,pp1-9.
- Ja Choi, J., ؛ Robb, C., A., ؛ Mifli, M., , ؛ Zainuddin, Z., (2021), University Students' Perception To Online Class Delivery Methods During the COVID-19 Pandemic: A focus on Hospitality education in Korea and Malaysia, **Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education 29 (2021) 100336.**
- Kamaruddin, E., et al,(2021), Implementation Of Moodle E-learning in Mathematics , **IOP Conference Series Materials Science and Engineering**,pp1-6.
- Liu, Y. (2023) . Matches and mismatches between university teachers' and students' perceptions of E-learning: A qualitative study in China , (6), Higher Education Research Institute Nanjing Institute of Technology, , Heliyon 9 , China journal homepage: www.cell.com/heliyon
- Marcu, L., ؛ Andreea, R., ؛ Costache, R.,؛ ' Sula, L., (2022), The Challenges Of Online Education In Pre-University Education In Romania: A Case Study In The Context Of The Restrictions Derived

By The Covid-19**, Journal Of Information System & Operations Management**,2022, Vol 16, Issue1.

- Molina, J., c., ؛ Torrado, E., M., ؛ Cracia, J., ؛ Riera, P., (2011), copyright and e-learning :professors level of knowledge about the new Spanish law **, Aslib Proceedings 63(4):340-353 , pp**
- Nasrat, N., ؛ Khamosh, A., ؛ Lavangnananda, K., (2020), Challenges and Hurdles to E-learning Implementation During COVID-19 Outbreak: ACase of Shaikh Zayed University, **International Conference on Informatics, Multimedia, Cyber and Information System**, pp242-246.
- Novak , N. ؛ Mcdaniel , K. ؛ L, J. (2023) Factors that Impact Student Frustration in Digital Learning Environments , **Computers and education open,2023,100156 ,** https://doi.org/10.1016/j.caeo.2023.100153
- Pinevich, E., Kalinina, I., Abyshkina, V., Tugova, Y., (2020), Electronic poster as a way to implement educational activities, **Journal of Physics: Conference Series**,pp1-6.
- Purnomo, E., A., et al (2021) Developing E-Learning Media On Education Statisitics Subject **, Journal Of Physics: Conference Series**, (ICMSE 2020), IOP Publishing, pp1-6.
- Salahshouri, A., ؛ Eslami K., ؛ Boostani, H.,؛ Zahiri M., ؛ Jahani, S., ؛ Arjmand, R., Babaei, A., , Dehaghi B., F., (2022), The university students' viewpoints on e-learning system during COVID-19 pandemic: the case of Iran**, journalhomepage**:www.cell.com/heliyon pp1-7.
- Schwade, F., Schubert, P., (2016), The ERP Challenge: An Integrated E-Learning Platform for the Teaching of Practical ERP Skills in Universities**, Procedia Computer Science,El-Sevier,**pp147-155.
- Taherdoost, H &Madanchian, M., , (2022), Employment of Technological-Based Approaches for Creative E-Learning; Teaching Management Information Systems, **Procedia Computre Science**, Vol215, pp802-808 p. https://doi.org/10.1016/j.procs.2022.12.082.
- The 5th Annual Applied Science and Engineering Conference (AASEC 2020) IOP Conf. **Series: Materials Science and Engineering** 1098 (2021) 022098 IOP Publishing .